استخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة

د/ وفاء أبو المعاطي يوسف*

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فعالية استخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في(٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني(٥ – ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة خالد بن الوليد – إدارة غرب المنصورة التعليمية – بالدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة(٣٠) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية قوامها(٣٠) طفلاً وطفلة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الآتية:(استبانة المفاهيم التاريخية– قائمة المفاهيم التاريخية– اختبار المفاهيم التاريخية المصور)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدام الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية – السرد القصصي - الشخصية التراثية – المفاهيم التاريخية – طفل الروضة.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة

Using Storytelling Strategy Based on a Heritage Character- to Improve some Historical Concepts for Kindergarten Children

Dr.Wafaa Abolmaaty Yousef

Abstract:

The current study aimed at measuring the effectiveness of using a heritage character-based Storytelling strategy to improve some historical concepts for kindergarten children. To fulfill this aim, the researcher used the semi-experimental approach. The study subject consisted of 60 male and female children at the second stage of kindergarten education who go to Khaled Ibn-Elwalid Kindergarten- Educational Administration of West of Dakahlia. The children were divided into two groups. The first group was the experimental group, which consisted of 30 male and female children. The second group was the controlling group which consisted of 30 male and female children. The researcher prepared the following tools for the study: A questionnaire on historical concepts, a list of historical concepts, and a pictorial test on historical concepts. Among the main results of the study is: the positive effect of using the heritage character on improving some historical concepts for kindergarten children.

Key Words:

Strate**g**y, Storytelling, Heritage Character, Historical Concepts, Kindergarten Child.

مقدمة:

تتفق التربية الحديثة مع الفلسفات الاجتماعية والسياسية التي تسود مجتمعات عالم اليوم على حقيقة، مؤداها أن الاهتمام بطفل الروضة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، حيث إن الطفل في سنوات عمره الأولى يكتسب العديد من المعلومات، والعادات، والاتجاهات، والقيم، والمثل، والتي تؤثر في تكوين شخصيته وأفكاره، وقيمه، واتجاهاته المستقبلية بدرجة يصعب تغييرها، أو تعديلها فيما بعد.

كما تعتبر مرحلة الروضة من أصعب المراحل العمرية التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل، وتكوينها في جميع الجوانب: الجانب الجسمي، والحركي، والحسي، والعقلي، والإدراكي، والجمالي، والمهارى، وذلك لما يقدم فيها للطفل من أنشطة متنوعة.(هدى قناوي، ٢٠١٤: ١٤٠)

فأطفالنا هم المنارة التي نستطيع أن نستدل من خلالها على المستقبل، ولذلك وجب علينا أن نمكن أطفالنا من مسايرة الحاضر والمستقبل، وأصبح من الواضح الآن أكثر من أي وقت مضى أن المجتمعات النامية تواجه تحدًيا خطيرًا، يرجع أساسًا إلى تلك الفجوة الحضارية الواسعة التي تفصل بين تلك المجتمعات والمجتمعات المتقدمة، التي تمكنت لسبب أو لآخر من الوصول إلى مستوى متقدم من الرفاهية، ليس من اليسير أن تصل إليه مجتمعاتنا النامية إلا من خلال جهد مكثف.(مصري حنورة: ٢٠٠٣، ٤٠٢)

وعن أهمية تعلم المفاهيم، فيؤكد بعض التربويين على أهمية بدء تعلمها في سن مبكر، بشرط توفير البيئة التقليدية المناسبة، والأنشطة المتنوعة المختلفة، بما يتناسب مع طبيعة الطفل، واتجاهاته، وميوله، لذا فإنه يجب تضمين المفاهيم المكتسبة لتلك المرحلة وتكاملها بشكل مترابط مع الأنشطة التي يتفاعل معها الطفل، وقد نجد أن المجتمع الذي يعيش فيه الطفل مجتمع حي يتطور، ويتغير؛ لذلك يجب أن يشعر لطفل بأثر الماضي في الحاضر، وما يُنتظر من أثر الحاضر في المستقبل.(محمد الحيلة، ٢٠٠١: ٤٥٩)

ويعد التاريخ كدراسة أحد الميادين التربوية التي تهتم بدراسة الإنسان، من حيث نموه، وتفكيره، وسلوكه، والمحيط الطبيعي الذي يعيش فيه، من خلال تاريخه، وتباينه الفكري، والاجتماعي والاقتصادي، والسياسي، كما يمثل التاريخ مكانة بارزة بين فروع المعرفة الإنسانية، فهو مجمل ما حدث سابقًا من أحداث تاريخية، تكتشف جذور المشكلات الإنسانية الحاضرة، وما أدت إليه من نتائج، وكذلك فهو نافذة الأطفال، فمن خلاله يطلون على ماضي بلادهم وقادتهم، وما مرت به الحضارة في ضوء تجارب السابقين.(غادة أبو حجر، ٢٠٠١: ٢٢٠)

وعلى ذلك فإن إعطاء الطفل تاريخ بلاده خلال سنواته الأولى من مرحلة التعليم يكون له أثًرا باقًيا في نفسه، ويؤثر تأثيًرا ظاهًرا في مستقبل حياته، حيث إن دراسته توسع آفاق الفرد، وتبرز العلاقة بين النتائج والمسببات، وتنشط الفكر، وتعين الإنسان على مواجهة المواقف الجديدة، لأنها تقدم له أساسًا للتنبؤ بما سيكون بعد ذلك، لأن الفهم الكامل للسلوك الإنساني في الماضي يتيح الفرصة للعثور على عناصر مشتركة بين مشكلات الحاضر والمستقبل.
(عاطف بدوي، ٢٠٠٦: ٢٧)

والمفاهيم التاريخية من المفاهيم ذي الطبيعة التراكمية والمعارف المتنوعة والمتعددة، حيث إنها تجعل التاريخ وما يشتمل عليه من حقائق ومعلومات ومعارف ذات معنى، لذلك فهو يساعد الأطفال على فهم كيف يعيش الآخرون، وكيف يمارسون حياتهم بتلقائية، وطبيعية، وكذلك فهي تعمل على شعور الأطفال بأنفسهم، واحترامهم لذاتهم، ويتعلمون تبادل الأفكار والأدوار، ويتعايشون مع الآخرين، كما أن تنشئتهم في كنف الحضارة بعمقها التاريخي والعلمي والثقافي والفني تعتبر من أهم مداخل التربية للطفل، وتتيح الفرص أمامه لتعرف ماضيه، وتراثه، وربطه بحاضره ومستقبله.
(هالة يحيى، ٢٠٢٠: ٩٠)

ويؤكد العلماء أن تعليم الأطفال تاريخ بلادهم يتحقق بشكل أيسر عن طريق أدب الأطفال، فالطفل عندما يرى الأدب أو يسمعه في صوره المختلفة(قصة، أو مسرح، أو شعر، أو أغنية) ويتفاعل معها، ومع معانيها، وأخيلتها، وانفعالاتها، فإنه يتقمص لا شعوريًا الشخصية التي تعجبه، أو المعاني التي تشملها، ويسلك مسلكها، ويصبح متوحًدا معها، فتتعمق هويته الثقافية، ويرتبط بتاريخ بلاده، ويتعرف قضايا وطنه، ويرتبط برموزها. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠)

وكذلك فالسرد القصصي هو وسيلة نقل للثقافة من جيل لآخر، من خلال رواية القصة من جيل لآخر عن طريق المعلم، وأوصى دوغلاس بضرورة الاهتمام السرد القصصي كأحد أهم ألوان أدب للطفل. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٧)

كما يشير لورانس(٢٠١٦) أن للقصة وسردها دورًا مهمًا في معرفة الجذور الثقافية والحضارية للمجتمعات المختلفة، ونقل الثقافات، والمحافظة على الحضارة بين الشعوب وبعضها، وأيضًا فهي كعملية تعليمية تعزز المجتمع والتفاهم.(Lorance, 2016))

ويشير محمد حلاوة(٢٠٠٣) أن القصص التي تُحكى وتقرأ من الفنون الأساسية التي يتعرض لها، الطفل ويستوعب من خلالها الكثير من القيم، التي يصبح لها فيما بعد تأثير على سلوكياته.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت القصة في رياض الأطفال، حيث تمثل أحداث القصة وشخصياتها دورًا مهمًا في تنمية المفاهيم، ومنها:

دراسة هبة حسن، وولاء عطية(٢٠١٦)، والتي هدفت إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام القصة لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني، وتوصلت إلى فعالية القصة توظيف النشاط القصصي في إكساب طفل الروضة العديد من المفاهيم، وبخاصة المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني.

وأيضًا دراسة أملى ميخائيل(٢٠٠٩)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام القصص التاريخية في إكساب طفل الروضة المعرفة بالتاريخ، لتعرف الأطفال للمعارف التاريخية.

ودراسة"سوشنيدت وآخرين"(Schwindt and other's, 2010)، والتي هدفت إلى معرفة قيمة وقت القصة لطفل ما قبل المدرسة، ومتعة التعلم في مكتبة المدرسة، وإبراز أهمية المكتبة، ودورها لطفل الروضة في اختيار نوع الكتب المناسبة له.

مما سبق نجد أن الأدب بجميع فروعه، وبخاصة(القصة) تنمي القدرة على بناء الهوية، والمشاركة الوطنية، والانتماء للوطن، ولهذا اهتمت العديد من الدول بتدريس التاريخ عن طريق أدبائهم، ومن هذه الدول"الولايات المتحدة الأمريكية" التي بدأت بتعليم أطفالهم تاريخ أوطانهم في عمر(٣ سنوات)، كي يرتبطوا برموزهم الوطنية، وحتى يرتبطوا بها، ويكونون صورًا إيجابية عنها.

وانطلاقًا مما سبق ترى الباحثة أن الأسلوب القصصي، باستخدام استراتيجية الشخصية التراثية(رمزًا من رموز التاريخ) في عملية السرد لمفهوم تاريخي(الحديث) مناسب لطفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

في ضوء أهمية معرفة أطفال ما قبل المدرسة لتاريخ وطنهم، ووعي معلميهم بأن يبثوا فيها المفاهيم والقيم التاريخية، وأن يقدموا برامج تربوية موجهة خصيصًا لهذا الغرض، فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الآتي:

١. قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، بسؤال بعض الأطفال(أطفال الروضة ٥–٦) سنوات، عن بعض المعلومات البسيطة المتعلقة بتاريخ مصر الحديث، وطُرح عليهم بعض المفاهيم التاريخية، مثل:(العيد القومي– خط بارليف– حرب ٦ أكتوبر– رئيس– وطن– جيش...)، ولم يُجب أحد منهم بأي معلومة عن هذه المفاهيم؛ مما يدل على تدني معلوماتهم التاريخية عن هذه الحقبة التاريخية من تاريخ مصر؛ لعدم وجود أنشطة في رياض الأطفال تهتم بتاريخ مصر الحديث.

٢. من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة، التي أكدت بدورها على ضرورة الاهتمام بإكساب المفاهيم التاريخية، والاهتمام بالعصور التاريخية لمصر، وتنميتها لدى طفل الروضة، ومن هذه الدراسات:"دراسة Chick, A, (2006)، دراسة(مروة الشناوي، ٢٠١٧)، ودراسة(Dougkey, 2009)، ودراسة(مروة الصعيد، ٢٠٠٧)، ودراسة(أماني عبد المنعم: ٢٠١٤)، والتي أوصت جميعها وأكدت في نتائجها على مدى أهمية الاهتمام بالعصور التاريخية وتاريخ مصر بالنسبة للطفل، وبخاصة طفل الروضة، لأننا كمربين، وتربويين دورنا هو غرس الأطفال على المبادئ الوطنية، والانتماء، والولاء، وغيرها من المبادئ والمفاهيم الوطنية لدى الأطفال وتنميتها، والتي هي جزء لا يتجزأ من شخصية الطفل وأسلوب تربيته، والتي ستنشئ لنا أطفال محبون ومنتمون لوطنهم مصر.

ومن خلال ما سبق، رأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة لإكساب بعض المفاهيم التاريخية، وتنميتها لدى طفل الروضة، باستخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية كوسيلة فعالة في التأكيد على المفهوم، وإكسابه بالإثارة، والتشويق، والتنوع.

وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:"ما فعالية استخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة؟"ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما المفاهيم التاريخية المناسبة الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢. ما أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة؟

٣. ما استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

١. إعداد قائمة المفاهيم التاريخية(العصر الحديث) المناسبة لطفل الروضة.
٢. إعداد مجموعة من الأنشطة باستخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.
٣. تحديد استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

١. مساعدة أطفال الروضة على اكتساب بعض المفاهيم التاريخية(العصر الحديث)، وتنميتها بطريقة مبسطة وغير معقدة.
٢. غرس روح الانتماء والولاء وحب الوطن لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
٣. مساعدة المعلمات في مرحلة رياض الأطفال في التعريف بالمفاهيم التاريخية(العصر الحديث)، ومدى أهميتها في بناء شخصية الطفل وتعزيز الثقافة التراثية.
٤. يمكن أن يكون لها أهمية لدى القائمين على وضع المناهج والبرامج التربوية لأطفال مرحلة الروضة، وذلك بضرورة الاهتمام بتاريخ مصر على مر العصور وتقديمه لأطفالنا، ليروا أمجاد أبطالنا وزعمائنا على مر العصور، ويكونوا فخورين بهم وبتاريخهم، مما يعني تنمية روح الوطنية، والانتماء، والولاء، وحب الوطن، والحفاظ عليه وعلى تراثه.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة:

أ- حدود زمانية:

طبق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

ب-حدود مكانية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال المستوى الثاني(٥ – ٦) سنوات في روضة خالد بن الوليد – إدارة غرب المنصورة التعليمية.

ج- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة في عصر الدولة الحديثة وهي(شعار محافظة الدقهلية – حرب ٦ أكتوبر – خط بارليف – عَلَمْ – وطن – جيش – جندي).

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية منهجين، هما:

أ- المنهج الوصفي:

للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة من أجل إعداد أدوات الدراسة.

ب-المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:

في تحديد فعالية استخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين؛ الضابطة بالبرنامج المعتاد في الروضة،والمجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح من الباحثة.

أدوات الدراسة:

١. قائمة بالمفاهيم التاريخية(العصر الحديث) المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢. استبانة المفاهيم التاريخية المراد تنميتها لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٣. اختبار المفاهيم التاريخية المصور. (إعداد الباحثة)
٤. استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية المستخدمة في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

١. السرد القصصي:

هو أحد أشكال التعبير، الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة، ومن الواقع، يصبغها الكاتب من خياله المبدع في صورة،تفيد تشكيل الواقع في صورة جديدة، تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية، التي يريد نقلها للقارئ،من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي، تربوي، ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة.(كمال الدين حسين، ٢٠٠٥: ٣)

٢. الشخصية التراثية:

هي شخصيات مؤثرة في المجتمع ذات شهرة تاريخية وتراثية يتم صياغتها بطريقة قصصية مناسبة لطفل الروضة بهدف تنمية بعض المفاهيم التاريخية من خلالها.

٣. المفاهيم التاريخية:

هي مجموعة المعاني، والأفكار، والحقائق، والمعلومات التاريخية، التي يكتسبها الطفل من خلال الخبرات المباشرة، وبصورة محسوسة حول موضوع تاريخي معين.(أسماء إسماعيل، ٢٠١٢: ٢٢)

التعريف الإجرائي:صورة ذهنية عقلية يكتسبها الطفل نتيجة العلم والمعرفة، أو مروره بخبرات تاريخية متعددة تتمثل في الحقائق والمعلومات المرتبطة بحقبة زمنية معينة(العصر الحديث)، ويشار إليها بمصطلح أو كلمة تجمع خصائصها المشتركة والمتفق عليها كي يستطيع الطفل تحليلها، وربطها بالحاضر، مكونًا معارف جديدة، مثل:(شعار محافظة الدقهلية– حرب ٦ أكتوبر– خط بارليف– عَلَمْ– وطن– جيش– جندي).

خطوات الدراسة:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالمفاهيم بصفة عامة، والمفاهيم التاريخية بصفة خاصة، وعلاقتها بتنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.
٢. التوصل إلى قائمة أولية بالمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة.
٣. عرض القائمة الأولية للمفاهيم التاريخية على مجموعة من المحكمين المختصين، لتعرف على مدى مناسبتها لطفل الروضة، وعمل التعديلات المناسبة التي يرونها.
٤. وضع قائمة المفاهيم التاريخية في صورتها النهائية.
٥. تصميم استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية، لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، وذلك بعد الاطلاع على برامج الطفل، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج ورياض الأطفال؛ للتأكد من محتواها ومدى صلاحيتها للتطبيق.
٦. إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور(العصر الحديث)، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج ورياض الأطفال، وحساب الصدق، والثبات، والتأكد من صلاحية التطبيق.
٧. اختيار عينة من أطفال الروضة الملتحقين بروضة خالد بن الوليد، إدارة غرب المنصورة التعليمية(٥ – ٦) سنوات.
٨. تطبيق الاختبار المصور للمفاهيم التاريخية قبليًا على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية.
٩. التدريس باستخدام استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية لأطفال المجموعة التجريبية، وبالطريقة المعتادة لأطفال المجموعة الضابطة.
١٠. تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور بعديًا.
١١. رصد البيانات التي تم التوصل إليها.
١٢. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
١٣. معالجة البيانات إحصائيًا.
١٤. مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٥. تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للدراسة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل تأثيراً في مستقبل الطفل، حيث في هذه المرحلة تتشكل الأفكار والمفاهيم الأساسية لدى الطفل، ولها أثر بارز في تشكيل شخصيته، حيث تثبت أن الاستثمار في رعاية الأطفال، وتنميتهم في سن ما قبل المدرسة له عائد عظيم على المدى القصير والطويل في المستقبل، وبقدر ما تتفق على هذا النوع من الاستثمار بقدر ما تجني من أرباح غداً.(محمد عودة، ٢٠١٦: ٢٨)

كما أنها هي الأساس لتوجيه استعدادات الطفل، ووضع أسس التربية الاجتماعية، والخلفية السليمة، والعادات، والقيم المرغوبة، لذلك يجب علينا الاهتمام بهذه المرحلة، لما لها من أثر كبير في تكوين شخصية الطفل، ولذلك تسعى المجتمعات للنهوض بالطفل لبناء المجتمع، لأن أطفال اليوم هم شباب الغد، ورجال المستقبل، وبذلك تعتبر هذه المرحلة مرحلة إشباع متطلبات الطفل واحتياجاته النمائية المكونة لشخصيته بصورة شاملة، ومتوازنة، وذلك من خلال المراحل المتنوعة.(كمال الدين حسين، ٢٠٠٢: ٨٣)

وفيها تنمو قدرات الطفل، وتتضح مواهبه، وتتحدد اتجاهاته نحو المستقبل، وتتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل، كما أنها تدرب الطفل على الحفاظ على الممتلكات العامة، وبناء مواطن صالح يسهم في بناء وطنه بشخصيته المتكاملة، وتزويدهم بالمعاني والمفاهيم التي تمكنهم من التفاعل الصحيح الإيجابي.(أميرة هواري، ٢٠١٢: ٣٣)

والسرد القصصي هو أحد استراتيجيات النقل الشفوي للقصة باستخدام اللغة العربية البسيطة مع نبرات الصوت المناسبة، وحركات الوجه، والجسم، واليدين، إذ إن سماع القصة أسهل وأقنع من قراءتها بالنسبة للأطفال؛ وذلك يتوقف على إجادة السرد،سواء كان سرد قصصي من خلال استعمال حركات وتعبيرات الوجه واليدين، وتغير نغمات الصوت،أو من خلال السرد المزود بالصور، والتعليق عليها بطريقة سردية من قبل المعلمة.(أحمد زلط: ٢٠٠٠)

ويشير فوزي أبو عودة(٢٠٠٤) إلى أن هذه الاستراتيجية السردية للقصة ذات أهمية كبيرة في مخاطبة وجدان الطفل وعقله، وذلك بإحداثها تنوع معرفي من خلال الأفكار، والحوادث، وما يتخللها من عمليات عقلية في الربط، والتحليل، والتفسير،والتقويم،كما أن هذا الأسلوب مهم للتوضيح والإثارة، كما أنه وعامل مهم في نشر الاتجاهات الإيجابية، وتعديل السلوك والدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق،خاصة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك لأن الأطفال يجبون الاستماع إلى القصص دون ملل، لأنها تتفق مع ما لديهم من خيال واسع.

وتعود أهمية استراتيجية السرد القصصي إلى تأثيرها الإيجابي الذي تحدثه في نفسية الطفل من خلال سهولة نقل المعلومة للأطفال، وتفاعلهم مع أحداثها، وتوظيف الحواس لدى الأطفال، وإكساب الأطفال الاتجاهات، والمفاهيم الإيجابية المرادة من القصة، كما أنها تعطي فرصة لتوسيع خيال الطفل.(محمد الحيلة، ٢٠٠٤: ٥٥)

والأسلوب القصصي من وسائل التعليم الناجحة، فهو محبب للأطفال الصغار، والكبار؛ لما له من فاعلية في جذب انتباههم، وتوضيح الغموض في المفاهيم والحقائق، ويساعد على إيصال المعلومة للأطفال بصور سلسة، شريطة أن تكون القصة متسلسلة ومترابطة ومناسبة للمرحلة العمرية بخصائصها، كما يستخدم في إحاطة مستخدميه بمعلومات تاريخية، وثقافية، وقيم أخلاقية ومجتمعية.(صبحي أبو جلالة، ٢٠٠١)

والأسلوب السردي للقصة لا يكون مجرد سرد لكلمات، بل لابد أن تُكتسب الكلمات بسماتها الصوتية الكاملة، أي لابد وأن تشمل الكلمة الشفهية هذا التنغيم أو ذاك، وكأن الكلمة ذات حيوية،أو أنها مثيرة، أو هادئة،أو ساخطة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠١: ٣٦)

والقصة شكل من أشكال التعبير الأدبي تهدف إلى نقل الخبرة الإنسانية، وتصور لنا الإنسان في مظاهر الحياة اليومية، لا من أجل التسجيل التاريخي؛ بل من أجل المعرفة، والاستفادة من هذه الخبرات، التي تعمل على إعادة رسم الإنسان لصورته حول ذاته، وتطوير نظرته للعالم من حوله.(سعيد عبد المعز، ٢٠٠٦: ١٨)

كما أنها مجموعة من الأحداث المتسلسلة، التي تحتوي على شخصيات، وتشمل هذه الأحداث الحوادث الطبيعية وغير الطبيعية،ويمكن للشخصيات الدخول في الأحداث كعناصر تقوم بالحدث، أو تتأثر به، وإذا كان هناك صور غير طبيعية،كما في حالة القصص الخيالية يجب تشتمل العناصر غير الإنسانية مثل الحيوانات الناطقة. (Jahn M, 2002)

ويشير محمد حلاوة(٢٠٠٣) أن القصة تساعد في إكساب الطفل الوعي البيئي، وإكسابه السلوك القيمي والمعلومات التاريخية، وبعض المعلومات الخاصة بالبيئات المختلفة عن بيئته التي يعيش فيها.

كما أنها من وجهة نظر(Barbura E. 2009) أنها عبارة عن مجموعة من الأفعال والأفكار والمشاعر لبشر داخل إطار محدود.

والقصة من الأنشطة التي يُعتمد عليها في تعليم السلوك، والمهارات، والحقائق المختلفة، حيث يمكن استخدامها في تقديم العديد من المفاهيم، والقيم لطفل الروضة، من خلال مضامينها المختلفة، ودخول الطفل في عالم القصة يجعله يقتدي بشخصياتها، ويتقمص الأدوار، ويعبر عن الانفعالات بشكل سوي عندما يطلب منه إعادة سرد القصة أو تمثيل أحداثها. (Doug key, 2009: 330)

كما تؤكد دراسة(Richard A.,2007) على أن لسرد القصص دورًا مهمًا في تنمية قدرات الأطفال الشفوية، والمكتوبة، وتطوير الذات، واعتمدت الدراسة على أطفال من(٥ – ٦) سنوات باستخدامها السرد القصصي لمدة(٤) أيام في الأسبوع، بإجمالي(١٠) أسابيع، بمشاركة(١٩٤) طفلاً وطفلةً من مرحلة رياض الأطفال، والتي توصلت إلى أن لأسلوب السرد القصصي دورًا مهمًا في تعريف الطفل لذاته، وتنمية القدرات اللغوية المنطوقة والمكتوبة.

وأيضًا للقصة دور مهم في إمداد الطفل بالخبرة التي يستطيع استدعائها في حياته بشكل إيجابي وقتما يشاء، حيث إنها توسع آفاقًا، وتفتح أمامه مدارك أكبر بكثير من التي توفرها له حياته المحدودة في شخصياتها وأهدافها.
(Dylan Pritchett, 1994: 2)
وتعد الشخصية القصصية من العناصر السردية المهمة، كما تعد محورًا أساسيًا، والتي ينبغي إدراك أهميتها في قصص الأطفال، لأنها هي الكائنات التي تدور حولها الأحداث، وشخصية البطل في قصص الأطفال تعد محورًا أساسيًا في القصة، ويتوقف عليها اتجاه الأحداث، ونوعية الحل؛ بل إنه يتوقف على وضوح شخصية البطل وجاذبيتها نجاح القصة وتوحد الطفل مع البطل ومعايشت.(محمد حلاوة، ٢٠٠٣: ٦٥)
وتحظى الشخصية بأهمية استثنائية، ذلك أنها تعد الركن الأهم والأساس في بناء الوعي القصصي وتشكيله، وتتدرج هذه الأهمية من نمط لآخر،إلا أنها في قصص الأطفال تستحوذ على اهتمام خاص، فهذه القصص الغاية منها تنمية أخلاقية تتوجه إلى فئة معينة، وهم الأطفال، لذا على الراوي أن يكون حريصاً في اختيار شخصيات القصة بطريقة مؤثرة،وحيوية،وفاعلة،وغير تقليدية، كي تؤدي دورها بمهارة.
وهي أيضًا من أهم عناصر العمل القصصي، لأنها أحد الأفراد الخياليين، أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة، وأيضًا ترتبط الشخصية بعناصر السرد الأخرى ارتباطاً وثيقاً.(نيهان حسون، ٢٠١٤: ١٣)
ومن الضروري أن تبدو الشخصية للأطفال واضحة حية،متوافقة مع أحداث القصة وأفكارها، وأن تكون طبيعية مقنعة، والأطفال يتعاطفون مع شخصيات القصة تعاطفاً شديداً، وخاصة مع الشخصيات التي تعاني دون تردد من تحقيق أهدافها،وقد تكون الشخصية إنساناً أو حيواناً أو نباتاً أو جماداً لفظاً معنوياً مجرداً.(على عبد الوهاب، ٢٠١٩: ٣٩)
كما أن الشخصيات تعتبر من أبرز عناصر القصة الموجهة للطفل، ففي بداية عرض القصة، أو روايتها من جانب الراوي يجب أن يقدم معلومات حول الشخصيات، من هي؟ وما هي؟ مع التركيز على الشخصية/ الشخصيات الرئيسة أكثر من سواها.(أماني سليمان، ٢٠١٨: ٢٩)
وتنقسم شخصيات قصص الأطفال من حيث دورها إلى نوعين:شخصيات رئيسة،وشخصيات ثانوية، والشخصية الرئيسية،أو البطل في القصة أو الرواية لا يشترط أن تكون إنسانًا، فقد يكون الزمان، أو المكان،أو الطبيعة،أو أحد المعلومات التي يستصغرها الإنسان،فإذا هي تقوم بأعمال خارقة تبعث على الحيرة والتأمل.(إبراهيم عبد الفتاح، ٢٠٢٠: ١٣٠)
والشخصية التراثية تتعدد بتعدد الأدباء والمفكرين؛ فمنهم من عرفها بأنها جميع الشخصيات التي لها وجوداً حقيقياً، مثل: شخصيات الأدباء، وغيرها من الشخصيات ذات الوجود التاريخي، وأنها عند البعض تعني الشخصيات المستنبطة من الواقع والتاريخ، إما أن تكون شخصيات أدبية كالأعلام، والأدباء، أو تكون دينية مثل: رجال الدين، وقد تكون هذه الشخصية نموذجاً تراثياً، حيث إنها شخصيات أبدعها المؤلف من خياله، ولها دور كبير في رسوخ العمل في أذهان الأطفال.(اسلام السباعي، سلوى الجيار، ٢٠١٩: ١٨٧)
كما أن الكاتب يعتمد في نسج روايته على هذه الشخصيات، ويقوم بإنتاجها من التراث، أي يستوحيها الكاتب من العناصر التراثية، ويعتمد قص واقعها في شكل روائي، كما تعتمد على التوظيف الكلي للعنصر التراثي، وعلى الرؤية الفردية عند الخلاص، وتقترب ملامحها من الملامح البطولية الملحمية.(نادر عبد الخالق، ٢٠١٠: ٥١)
وهذه الشخصيات تؤدي دوراً مهماً في حياة الأطفال، كما أنها توجه اهتمامها الأكبر إلى الشخصية، وما تتعرض له من مواقف، ومن خلال هذا يقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع.(ثناء الضبع، ٢٠٠٧: ١٠٣)
وللشخصية التراثية العديد من الوظائف، منها:

١. الوظيفة الوطنية والقومية:

ووظيفتها هنا التركيز على الهوية، والولاء للأرض والأجداد، والاهتمام بتاريخ القوم، وتوثيق النسب، ومتابعة رياح التغريب التي تكاد تقتلع الملامح العربية للفن القصصي.

٢. الوظيفة السياسية والاجتماعية:

والمقصود بها تعبير الكاتب عن آرائه الشخصية تجاه بعض القضايا ذات الحساسية، فيلجأ الكاتب إلى التستر خلف الشخصيات التراثية للتعبير عن رأيه حول بعض الأفراد أو القوى الاجتماعية.

٣. الوظيفة الثقافية:

وهي اهتمام الشعراء والكُتاب بالتراث العربي القديم.

٤. الوظيفة الفنية:

وهي توظيف التراث في العملية الإبداعية في مختلف الاتجاهات، كما أن للشخصية التراثية عدة مصادر متنوعة، وهي إما أن تكون ذات مصدر تاريخي إيجابي لها دور مضيئ في تاريخ الدولة، أو ذات مصدر أدبي لشخصيات تراثية كشعراء، أو كتاب مشاهير ارتبطوا ببعض القيم والصفات، أو أنها شخصيات تراثية ذات مصدر فولكلوري، كالسير الشعبية الطويلة، أو الأقاصيص والخفايا التراثية.(جريدي المنصوري، ٢٠٠٠: ٦٥)

وتعددت الدراسات العربية والأجنبية التي عرضت لأهمية الدعوة إلى الاهتمام بالأسلوب السردي،والقصة، والشخصية التراثية،ومن هذه الدراسات:

- **دراسة كوتامان ٢٠١٩(Kotaman, 2019)**:

والتي هدفت إلى تعرف تأثير شخصيات القصص القصيرة الواقعية،وغير الواقعية(الخيالية)،ودورها مهارة الفهم والاستماع لصغار الأطفال(٤–٦) سنوات بمشاركة(١٠٠) طفل وطفلة،والتي كانت نتائجها في صالح مجموعة القصص الواقعية.

- **دراسة إسلام السباعي وسلوى الجيار ٢٠١٩:**

والتي هدفت إلى إبراز دور الشخصية التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية، وتعرف حجم اهتمام مواقع التواصل الإلكترونية العربية بتقديم القصص التي تستدل بشخصيات من التراث، ومدى قربها من مفاهيم الطفل ومدركاته اليومية، وأوصت بضرورة الاهتمام بالشخصيات التراثية، وأن هذا الأسلوب السردي لقصص الأطفال مناسب لمرحلة ما قبل المدرسة.

- **دراسة ليون ٢٠١٦(Lwin, 2016):**

التي توصلت إلى فاعلية برنامج قصصي في إكساب كلمات جديدة لدى الأطفال.

- **دراسة خلود نعور ٢٠١٦:**

والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب السرد القصصي في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الصف الأول الأساسي في الأردن، وأوصت هذه الدراسة بضرورة توظيف أسلوب السرد القصصي في مرحلة الطفولة.

- **دراسة إسماعيل سعدي، ٢٠١٦:**

والتي دعت إلى ضرورة توظيف التراث في قصص الأطفال(وبخاصة الحكاية السفينة) في المجتمع الجزائري.

- **دراسة ولاء محمد ٢٠١٤:**

والتي توصلت إلى أهمية توظيف القصص المرتبطة بالأحاديث النبوية الشريفة لتنمية العبادات الدينية للطفل.

- **دراسة هاري وآخرون ٢٠١٤ (Harris & et al, 2014):**

التي توصلت إلى فاعلية برنامج قصص لتنمية بعض القيم الأخلاقية، والاجتماعية لطفل الروضة خاصة القصص المستمدة من الحياة اليومية للأطفال.

- **دراسة سبنسر ٢٠١٣(Spencer , 2013):**

والتي هدفت إلى بيان أثر السرد القصصي على توليد القصص الشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- **دراسة نجلاء عبد الحكيم ٢٠١١:**

والتي هدفت إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، من خلال شخصيات القصة عن طريق برنامج قصص مقترحة، وقد التي أوصت نتائجها بضرورة الاهتمام بشخصيات القصة سواء البشرية، أو الحيوانية لأطفال الروضة.

- **دراسة أحمد صوان ٢٠١١:**

والتي هدفت إلى أهمية دراسة التراث في قصص الأطفال المعاصرة(كتاب أخبار الأذكياء نموذجاً)، وأوصت بضرورة الاهتمام بالتراث، والرجوع له لتوظيف الصالح منها للأطفال.

- **دراسة تيري، ٢٠٠٩ (Tirri , 2009):**

التي توصلت إلى فاعلية الأسلوب القصصي وآثاره على النمو الأخلاقي للأطفال وتدعيم العلاقة بين المعلمات والأطفال.

إن للمفاهيم أثرًا مهمًا في السلوك الإنساني،إذ أن تعلمها يساعد الفرد على أن يدرك في ضوئها التغيرات البيئية وما بين تلك المتغيرات من تشابه، أو اختلاف،إلا أن الفرد يواجه صعوبة كبيرة في فهمها وإدراكها، فالمفاهيم تختزل المتغيرات البيئية، وما فيها من ظواهر متعددة الأصناف،أو الخصائص بطريقة موحدة ومتقاربة يسهل على الفرد فهمها،وبالتالي التعامل معها، وهي لا تنشأ فجأة بوضوح تام،ولا تنتهي عند حد معين، لكنها تنمو وتتطور باستمرار،فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه أمثلة إضافية، وتعرفه المزيد من خصائص المفهوم، والعلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى، تغيرت صورة المفهوم لدى الفرد نتيجة لذلك، وأصبحت أكثر وضوحاً ودقة وتهذيباً، وأكثر عمومية وتجريداً، إذ تسمح

للأمثلة جميعها بالدخول ضمن إطار المفهوم، وبذلك يزداد التنظيم المنطقي في عملية الإدراك مع نمو المفاهيم لدى الفرد، مما يجعله قادراً على تمييز أمثلة المفهوم وبصورة حدسية. (زينات دعنا: ٢٠٠٩)

ويشير حامد طلافحة(٢٠١٠) أن المفاهيم تعد اللبنات الأولى التي يقيم التفكير بينها علاقات ارتباطية، تؤدي دوراً جوهرياً في العملية التعليمية، حيث تقلل من ضرورة إعادة التعليم وتكراره.

ويؤكد حامد عبد العزيز(٢٠٠٧) على أهمية تعلم المفاهيم في تسهيل عملية التعلم، حيث لا يمكن لعملية التعلم أن تحقق نجاحاً إلا إذا كان لدى المتعلم ثروة من هذه المفاهيم.

وتعد المفاهيم ذات أهمية كبيرة؛ لأنها تزود الطفل بوسيلة يستطيع بها أن ينمو معرفياً، فالمفاهيم ليست أجساماً ثابتة من المعرفة، حيث تسمع باستيعاب حقائق جديدة، فعملية بنائها لدى الأطفال تمكنهم من تنظيم المعرفة، وتصنيفها، وتوليد معرفة جديدة منها، كما أنها تساهم في التعامل بفاعلية في حل المشكلات التي تواجههم، وتعلمها يساعد الطفل على توضح العلاقات بين الأشياء، فهي لازمة لتكوين المبادئ والتصميمات، وهي مفتاح المعرفة ومكسب الخبراء، وتنقل الطفل من الخبرة الحسية المباشرة إلى الخبرة الحسية غير المباشرة، ثم إلى عالم المجردات. (مروة الشناوي، ٢٠١٧: ٢٨٠)

ويؤكد بعض التربويين على أهمية بدأ تعلم المفاهيم في سن مبكرة، بشرط توفير البيئة المناسبة، والأنشطة المتنوعة المختلفة، والوسائط التكنولوجية الحديثة بما يتناسب مع طبيعة الطفل واتجاهاته وميوله، لذا يجب تكامل المفاهيم المكتسبة لتلك المرحلة بشكل مترابط مع الأنشطة التي يتفاعل معها الطفل باستخدام أكبر عدد من حواسه وقدراته.
(محمد الحيلة: ٢٠٠١، ٤٥٩)

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية المفاهيم المعرفية، والمفاهيم الرياضية، والعلمية، مثل دراسة كل من:(أمل أحمد: ٢٠٠٠)، ودراسة(محمد إبراهيم: ٢٠٠٠)، ودراسة(حنان نصار: ٢٠١٢).

وعلى ذلك فإن إعطاء الطفل بعضًا من تاريخ بلده خلال السنوات الأولى من مرحلة التعليم يترك أثرًا باقيًا في نفسه، ويؤثر تأثيراً ظاهراً في مستقبل حياته؛ لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة التي تتكون فيها المفاهيم والأسئلة، وتتشكل فيها خبرات الطفل؛ ولذلك يجب تشجيع الطفل على اكتساب تلك المفاهيم، وتقريب المفاهيم المحسوسة لديه والتي تساعده على استقلال طاقاته وتمكنه من أداء أدواره الاجتماعية بصورة جيدة.(أماني عبد المنعم، ٢٠١٤: ٨٤)

وحيث إن التاريخ يعد من ضروريات تنمية الثقافة والوعي؛ إذ أن أهمية التاريخ تأتي من أنه ذاكرة الأمة، حيث إن دراسة الطفل للتاريخ تجعله يحترم نفسه ويسعى إلى معرفة ذاته، فتنمية مفاهيمه تعتبر مهمة تربوية تهدف إلى فهم المتعلمين للحقائق التاريخية، والتي تساعده على فهم المفهوم، ومعرفة مضمونه، وهذا يزيد الوعي الاجتماعي، فعلى سبيل المثال تنمو المفاهيم المادية: مثل(عَلَمْ) أسرع من المفاهيم المجرد، مثل:(سلام، وثورة) وذلك لاستخدام الخبرة المباشرة والأمثلة المحسوسة في تكوين هذه المفاهيم.(حنان نصار، ٢٠٠٨: ١٠٩)

ويؤكد مجدي خيري الدين(٢٠٠٨)على أن دروس التاريخ لا بد أن تهتم بتنمية المفاهيم التاريخية، مثل:(حب الوطن، والسلام،والتعاون،والتفاهم،والمواطنة)،وتغرس في نفوس الأطفال الولاء للوطن من خلال توجيه الأطفال نحو المحافظة على المواد البيئية والآثار التاريخية وعدم التعرض لها بسوء.(مجدي خيري الدين، ٢٠٠٨: ٤٠٤)

ويشير علي الجمل(٢٠٠٥) أن المفاهيم التاريخية تعرف المتعلمين أحوال دول العالم، وتجاربها قديماً وحديثاً، وما أنجزه السابقون من تراث إنساني،ودراسة الشخصيات التاريخية التراثية التي أثرت في تاريخ العالم،مما ينمي لدى المتعلمين عدة مفاهيم، منها: البطولة والبسالة،والشجاعة،كما ينمي لديهم الشعور بضرورة الاقتداء بمثل تلك الشخصيات، والاعتزاز بتراثهم، كل ذلك يساهم في تنمية المفاهيم التاريخية.(علي الجمل، ٢٠٠٥)

فالمفاهيم التاريخية هي تصور عقلي قائم على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من المواقف، والأحداث التاريخية، والتي يمكن أن يشار إليها باسم معين أو جزء محدد.(فراس الحسيني، ٢٠١٧: ١٧)

كما يعرفها خيري إبراهيم(١٩٩٦) بأنها سلسلة من الاستدلالات، تشير إلى مجموعة من الخصائص المشتركة بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف والتي تؤدي إلى تحديد فئة معينة متغيرة وعادة يُعطى لها اسم أو رمز يدل عليها(خيري إبراهيم، ١٩٩٦: ٢٨٩)

وتذكر أهمية تعلم المفاهيم التاريخية بالنسبة لطفل الروضة عند كل من:(حنان نصار، ٢٠٠٨: ٥٧)،(حامد زهران، ٢٠٠٧: ١٠٥)،(علي راشد: ٢٠٠٦، ١٨٧)،(نانالي سيموندون: ٢٠٠٥، ١٢٥)(Dikmenli , 2014)،(Cohen , E , P1 ,2010)،(yasar , 2012)،(Edithetal , 2007)،(Kathry , 2002 , 96)،(Chick , 2006 , 97)؛ من حيث مساعدتها للطفل على تعرف الظواهر الطبيعية والكونية التي يشاهدها، وتفسيرها، وتعمل على تبسيط الوسط المحيط بالأطفال وتنظيمه، وتسهل عملية اتصالهم ببيئتهم، وتساعد المفاهيم التاريخية الطفل على النمو اجتماعيًا، وفكريًا،وانفعاليًا من خلال الأحداث المختلفة.

كما أنها تساعد الطفل على تعرف الأماكن التاريخية، والتي تعتبر مصدرًا للسياحة في وطنه، وأيضًا تعلم الطفل كيفية التفكير في حدود قدراته، وإدراك المعرفة بين العقل، والأحداث التاريخية، وتتيح للطفل فرصة التعايش مع التاريخ، من خلال قصص المغامرات، والحروب في مختلف العصور التاريخية لبلده، وأيضًا تنمي قدرة الطفل على فهم الأحداث التاريخية، من خلال القصص التاريخية، كما أنها تشجع الطفل على احترام ذاته، وتراثه التاريخي، وتنمية شعوره بالانتماء لوطنه، وتساعدهم على تعريف أطفالنا بتاريخ بلادهم والشخصيات التاريخية المهمة باستخدام الأنشطة القصصية، كما أنها تساعد على ربط ماضي الطفل بحاضره الذي يعيش فيه وأيضًا بمستقبله باقتدائه ببطولات وبعض الشخصيات التاريخية وأمجادها، كما تساعده على تعرف مقومات حضارة بلده، وتجعله يسعى لرفعة وطنه وتقدمه.

ويذكر كل من(Carlson& et al, 2011)، و(محسن عطية، ٢٠٠٩: ١٩٥)، و(أماني عبد المنعم، ٢٠٠٤: ٢٩)، و(علي راشد، ٢٠٠٦: ١٨٧)، و(Edithetal, 2007) أن هناك عدة اتجاهات حديثة لتعليم التاريخ لطفل الروضة، لتنمية قدرة الطفل على فهم الحدث، من خلال سرد الروايات والأحداث المهمة عن العظماء من الناس والشعوب؛ لذا تعد الأنشطة القصصية من أنسب الطرق المستخدمة لتعلم الطفل المفاهيم التاريخية، وأيضًا فالمفهوم التاريخي يتطور لدى الطفل من خلال مجرد سرد الوقائع والأحداث، فيشعر الطفل بالفخر، والاعتزاز بحضارة أجداده، ويكتسب القدرة على بناء حضارة جديدة وتاريخ جديد، وأيضًا تؤكد الاتجاهات الحديثة على استخدام الحواس في تنمية المفاهيم بشكل عام والتاريخية بشكل خاص، وهذا ما أكدته معظم الآراء التربوية الحديثة في تعلم المفاهيم لطفل الروضة، مثل: منتسوري، وفروبل، وبياجيه.

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المفهوم التاريخي لطفل الروضة، ومنها:

دراسة فلبير(Fleer, 2007)، والتي استهدفت تدعيم المفاهيم التاريخية باستخدام أنشطة القراءة والكتابة بمساعدة طرق أخرى لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأجريت الدراسة على عينة من أطفال(٥ سنوات) وتوصلت الدراسة إلى أن المفاهيم التاريخية تعد من المخرجات المعرفية لدى الأطفال.

ودراسة(إميلي صادق، ٢٠٠٩)، والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتعرف دور القصص التاريخية في إكساب طفل الروضة المعرفة بالتاريخ، وأجريت على عينة من أطفال المستوى الثاني(٦-٥) سنوات من أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة إلى نجاح دور القصص التاريخية في توصيل المعارف التاريخية لطفل الروضة.

ودراسة أندوكتج(Endocottj, 2006)، والتي استهدفت البحث عن بعض الحلول لتسهيل اكتساب المفاهيم التاريخية للأطفال نظرًا لصعوبة المفهوم التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يعانون كلما تعمق المفهوم، وإذا كان له علاقة بالزمن.

ودراسة دووج(Dougkey: 2009)،والتي هدفت إلى تعريف الأطفال بحضارات العالم القديم(حضارة بلاد ما بين النهرين،وحضارة مصر هبة النيل،وحضارة اليونان، وحضارة الرومان، وحضارة الهند، وحضارة الصين)، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعليم تاريخ العالم القديم في المراحل التعليمية الأولى وتعرف حضارات دول مختلفة وإمكانية اكتساب الطفل مفاهيم تاريخية حول الحضارات المختلفة.

ودراسة(أسماء إسماعيل، ٢٠١٢)، والتي هدفت إلى تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لأطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، وقياس مدى فاعلية هذا البرنامج الكمبيوتري متعدد الوسائط في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.

ودراسة(سالي علي محمد، ٢٠١٥)، والتي هدفت إلى إعداد برنامج أنشطة قائم على استراتيجية المحاكاة في كافة أنشطته التعليمية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

ودراسة(منصور إبراهيم عبد الهادي وآخرين: ٢٠١٧)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة وتوصلت النتائج إلى فاعلية المتحف في تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى طفل الروضة.

يتضح من العرض السابق للإطار النظري للدراسة والدراسات والأدبيات التربوية أن السرد القصصي هو أحد استراتيجيات النقل الشفوي للقصة باستخدام اللغة العربية البسيطة مع نبرات الصوت المناسبة، وهي تعمل على مخاطبة وجدان الطفل، وتعديل سلوكه، والدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق، خاصة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك لأن الأطفال يجبون الاستماع إلى القصص دون ملل، لأنها تتفق مع ما لديهم من خيال واسع؛ ولقد دعت العديد من الدراسات السابقة إلى ضرورة توظيف التراث في قصص الأطفال؛ لأنه يساعد تنمية قدرات الأطفال ومفاهيمهم التاريخية، وتسهيل عملية التعلم، حيث لا يمكن لعملية التعلم أن تحقق نجاحاً إلا إذا كان لدى المتعلم ثروة من هذه المفاهيم.

إجراءات الدراسة:

تناول هذا الجانب عرضاً للإجراءات التي تم قامت بها الباحثة في هذا البحث؛من أجل تعرف فعالية استخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، وللتحقق من صحة فروضه، قامت الباحثة بما يلي:

١. إعداد قائمة المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة.
٢. إعداد استراتيجية مقترحة للسرد القصصي قائمة على الشخصية التراثية.
٣. إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور.
٤. تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
٥. تحديد إجراءات تطبيق تجربة البحث،والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات،والتأكد من تكافؤ المجموعتين في اختبار المفاهيم التاريخية المصور.

وفيما يلي وصفًا للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

❖ **أولاً:إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى طفل الروضة:**

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:"ما المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة؟"

تم إعداد القائمة وفقاً للإجراءات الآتية:

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة.
٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة.
٣) تطبيق استبانة المفاهيم التاريخية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة إلى طفل الروضة؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم الاستراتيجية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تم إعداد الصورة الأولية للقائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية، خصائص طفل الروضة، مثل: دراسة عبد الله النعيمات(٢٠٠٨)،ودراسة مايسة حلس(٢٠١٠)، ودراسة أسماء عبد الواحد(٢٠١٢)،ودراسة محمود بني فارس(٢٠١٣)، ودراسة عادل الشاذلي(٢٠١٦)، ودراسة عبير المسعودي(٢٠١٧).

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة المفاهيم التاريخية، الواجب توافرها لدى طفل الروضة،وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على عشرة مفاهيم تاريخية رئيسة يندرج تحت كل مفهوم تاريخي رئيس مجموعة من الأداءات السلوكية الإجرائية؛ كما يتضح من جدول(١) الآتي:

جدول(١)

قائمة ببعض المفاهيم التاريخية المبدئية

م	المفاهيم التاريخية الرئيسة	عدد الأداءات السلوكية الإجرائية لكل مفهوم رئيس	الوزن النسبي لكل مفهوم رئيس %
١	خط بارليف	٥	١٠
٢	حرب ٦ أكتوبر	٦	١٢
٣	شعار محافظة الدقهلية	٦	١٢
٤	وطن	٥	١٠
٥	علم	٥	١٠
٦	عاصمة	٥	١٠
٧	العيد القومي للدقهلية	٥	١٠
٨	جيش	٥	١٠
٩	جندي	٤	٨
١٠	تحكم	٤	٨
	المجموع	٥٠	١٠٠

٣) تطبيق استبانة المفاهيم التاريخية:

أولا:عرضها على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:

تم تضمين القائمة بصورتها الأولية في صورة استبانة*؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية المفاهيم التاريخية العشرة لطفل الروضة من خلال مقياس متدرج(مهم بدرجة كبيرة، مهم بدرجة متوسطة، مهم بدرجة ضعيفة،غير مهم)؛وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين** من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص علوم أساسية ومناهج وطرق تعليم الطفل؛ وقد بلغ عدد المحكمين(١٥) محكمًا، وقد أقروا جميعاً أهمية بعض هذه المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، كما هو موضح بجدول(٢) من حساب نسبة التكرارات ونسبة الاتفاق لكل مفهوم.

جدول(٢)

آراء السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ونسبة الاتفاق حول المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى طفل الروضة(ن = ١٥)

		الاستجابات							
م	المفاهيم التاريخية	مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجةمتوسطة		مهم بدرجةضعيفة		غيرمهم	
	الرئيسة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	خط بارليف	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣	٠	٠	٠	٠
٢	حرب ٦ أكتوبر	١٢	٨٠	٢	١٣,٣	١	٦,٧	٠	٠
٣	شعار محافظة الدقهلية	١١	٧٣,٧	١	٦,٧	٢	١٣,٣	١	٦,٧
٤	وطن	١٠	٦٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	٠	٠
٥	علم	٩	٦٠	٣	٢٠	٢	١٣,٣	١	٦,٧
٦	عاصمة	٥	٣٣,٣	٣	٢٠	٦	٤٠	١	٦,٧
٧	العيد القومي للدقهلية	٤	٢٦,٧	٣	٢٠	٧	٤٦,٧	١	٦,٧
٨	جيش	٨	٥٣,٣	٦	٤٠	١	٦,٧	٠	٠
٩	جندي	٨	٥٣,٣	٦	٤٠	١	٦,٧	٠	٠
١٠	تحكم	٣	٢٠	٤	٢٦,٧	٣	٢٠	٥	٣٣,٣

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس،والذين بلغ عددهم(١٥)من خبراء الطفولة وعلم النفس والعلوم الأساسية والمناهج وطرق التعليم بالجامعات المصرية حول المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى طفل الروضة يتضح الآتي:

- احتل مفهوم"خط بارليف"المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت(٨٦,٧%)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- وجاء مفهوم"حرب ٦ أكتوبر"المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت(٨٠ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- وجاء مفهوم"شعارمحافظة الدقهلية"المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت(٧٣,٣ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- ثم مفهوم"وطن"المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت(٦٦,٧ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- ثم مفهوم"علم" المرتبة الخامسة بنسبة تكرارية بلغت(٦٠ %) من حيث درجة الأهمية" بدرجة كبيرة".
- واحتل مفهوم"جيش"المرتبة السادسة بنسبة تكرارية بلغت(٥٣,٣ %) من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- وجاء مفهوم"جندي" المرتبة السابعة بنسبة تكرارية بلغت(٥٣,٣ %) مكرر من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- واحتل مفهوم"العيد القومي"المرتبة الثامنة بنسبة تكرارية بلغت(٤٦,٧ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة غير مهم".
- واحتل مفهوم"عاصمة"المرتبة التاسعة بنسبة تكرارية بلغت(٤٠%) من حيث درجة الأهمية"بدرجة ضعيفة".
- واحتل مفهوم"تحكم"المرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت(٣٣,٣ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة غير مهم.

يتضح مما سبق إجماع السادة المحكمين حول أهمية المفاهيم التاريخية الآتية:

١) خط بارليف.
٢) حرب ٦ أكتوبر.
٣) شعار محافظة الدقهلية.

---

* ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث .

** ملحق (٢) : استبانة المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى طفل الروضة .

٤) وطن.
٥) علم.
٦) جيش.
٧) جندي.

مع اتفاقهم على حذف ثلاث مفاهيم؛ نظرا لضعف درجة الأهمية كما هو موضح بالجدول السابق، وهي كالأتي:

١) العيد القومي للدقهلية.
٢) عاصمة.
٣) تحكم

ثانيا: تطبيقها في الميدان لحصر آراء معلمات ومشرفات وموجهات ومدراء رياض الأطفال وأولياء الأمور:

تم تطبيق استبانة المفاهيم التاريخية؛ لحصر آراء معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال(١٠٠ فرد) في عدد من روضات ومدارس مدينة المنصورة التابعة لوزارة التربية والتعليم حول أهم المفاهيم التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة، ويتضح ذلك بجدول(٣):

جدول(٣)

آراء المعلمات وأولياء الأمور حول المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى طفل الروضة(ن = ١٠٠)

		الاستجابات							
م	المفاهيم التاريخية	مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم بدرجة ضعيفة		غير مهم	
	الرئيسة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	خط باراليف	٩٥	٩٥	٠	٠	١	١	٤	٤
٢	حرب ٦ أكتوبر	٩٠	٩٠	١	١	٣	٣	٦	٦
٣	شعار محافظة الدقهلية	٨٥	٨٥	٠	٠	٥	٥	١٠	١٠
٤	وطن	٨١	٨١	٢	٢	٧	٧	١٠	١٠
٥	علم	٧٥	٧٥	٣	٣	٣	٣	٩	٩
٦	عاصمة	١٥	١٥	٠	٠	٥	٥	٨٠	٨٠
٧	العيد القومي للدقهلية	١٢	١٢	٢	٢	١	١	٧٥	٧٥
٨	جيش	٦٥	٦٥	٣	٣	١٠	١٠	٢٢	٢٢
٩	جندي	٥٨	٥٨	٢	٢	١٥	١٥	٢٥	٢٥
١٠	تحكم	١٠	١٠	٠	٠	٢٠	٢٠	٧٠	٧٠

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص بحصر أراء العاملين بمجال الطفولة وأولياء الأمور، والتي بلغ عددهم(١٠٠)من(معلمات ومشرفات وموجهات ومديرات رياض الأطفال، وأولياء أمور أطفال الروضة) حول المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى طفل الروضة يتضح الآتي:

- احتل مفهوم"خط باراليف"المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت(٩٥%)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- وجاء مفهوم"حرب ٦ أكتوبر"المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت(٩٠ %) من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- وجاء مفهوم"شعار محافظة الدقهلية"المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت(٨٥ %)من حيث درجة الأهمية" بدرجة كبيرة".
- ثم مفهوم"وطن"المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت(٨١ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- ثم مفهوم"علم"المرتبة الخامسة بنسبة تكرارية بلغت(٧٥ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- واحتل مفهوم"جيش"المرتبة السادسة بنسبة تكرارية بلغت(٦٥ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة كبيرة".
- وجاء مفهوم"جندي"المرتبة السابعة بنسبة تكرارية بلغت(٥٨ %) من حيث درجة الأهمية"بدرجة متوسطة".
- واحتل مفهوم"عاصمة"المرتبة الثامنة بنسبة تكرارية بلغت(١٥%) من حيث درجة الأهمية" بدرجة غير مهم".
- واحتل مفهوم"العيد القومي"المرتبة التاسعة بنسبة تكرارية بلغت(١٢ %) من حيث درجة الأهمية"بدرجة غير مهم".
- واحتل مفهوم"تحكم"المرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت(١٠ %)من حيث درجة الأهمية"بدرجة غير مهم".

ومن خلال الجدول(٢)،والجدول(٣) يتضح اتفاق أراء السادة المحكمين بالجامعات المصرية من أعضاء هيئة التدريس بمجال الطفولة، مع أراء معلمات،ومشرفات،وموجهات،ومديرات رياض الأطفال،وأولياء الأمور،من حيث نسبة الاتفاق حول المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة، حيث يوضح الجدول رقم(٤)إجماعهم حول سبعة مفاهيم تاريخية مناسبة لطفل الروضة،من حيث الأهمية بدرجة كبيرة كالتالي:

جدول(٤)

النسب المئوية لاتفاق أراء السادة أعضاء هيئة التدريس مع معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور

م	المفاهيم التاريخية الرئيسة	أراء السادة هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ن= ١٥		أراء معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، ن= ١٠٠	
		ك	%	ك	%
١	خط بارليف	١٣	٨٦,٧	٩٥	٩٥
٢	حرب ٦ أكتوبر	١٢	٨٠	٩٠	٩٠
٣	شعار محافظة الدقهلية	١١	٧٣,٧	٨٥	٨٥
٤	وطن	١٠	٦٦,٧	٨١	٨١
٥	علم	٩	٦٠	٧٥	٧٥
٦	جيش	٨	٥٣,٣	٦٥	٦٥
٧	جندي	٣	٢٠	٥٨	٥٨

وهذه المفاهيم التاريخية السبعة هي التي تم تنميتها من خلال استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية،وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من مشكلة الدراسة وهو:ما المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة؟

ثانياً:إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نص على:

ما أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة؟

تم بناء اختبار المفاهيم التاريخية المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات الآتية:

١)تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار المفاهيم التاريخية المصور إلى قياس مستوى اكتساب الأطفال عينة البحث لبعض المفاهيم التاريخية بعد دراستهم لمجموعة من الأنشطة باستخدام استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية، ويشتمل الاختبار على المفاهيم التاريخية الآتية:

- خط بارليف.
- حرب ٦ أكتوبر.
- شعار محافظة الدقهلية.
- وطن.
- علم.
- جيش.
- جندي.

٢)تحديد أسئلة الاختبار، وصياغتها:

تم تحديد أسئلة اختبار المفاهيم التاريخية المصور، ويشمل الاختبار المصور عدد من المفردات المصورة الخاصة بقياس المفاهيم التاريخية، على شكل اختيار من متعدد من بين ثلاثة اختيارات، باختلاف نمط السؤال(تتبع المسار، لون الشكل المطلوب، ضع دائرة حول الاختيار المناسب، ضع علامة(✓) على الصورة الصحيحة، أشر إلى الصورة، ارسم، ظلل الفراغات)، وبلغ عدد مفردات الاختبار المصور(٢٤) مفردة كل مفردة تقيس مفهوم فرعي محدد من المفاهيم التاريخية المراد قياسها لدى طفل الروضة، من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية عند الأطفال،مثل:دراسة كلٌ من عبد الله النعيمات(٢٠٠٨)،مايسة حلس(٢٠١٠)،أسماء عبد الواحد(٢٠١٢)،محمود بني فارس(٢٠١٣)،عادل الشاذلي(٢٠١٦)،عبير المسعودي(٢٠١٧).وقد تم بناء اختبار المفاهيم التاريخية في ضوء أهم سبعة مفاهيم رئيسة، وروعي عند صياغة أسئلة الاختبار المصور ما يلي:

أ) أن تكون الصورة واضحة.

ب) أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة.

ج)أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار.

وقد اتسم الاختبار بالشمولية والدقة، وبالآتي أكثر ثباتاً،وقد تم صياغة(٢٤) سؤالاً،كما يتضح في جدول رقم(٥)الآتي:

جدول(٥)

عدد الأسئلة في اختبار المفاهيم التاريخية المصور

م	المفاهيم الرئيسة	عدد الأسئلة لكل مفهوم	الوزن النسبي لكل مفهوم ١٠٠%
١	خط بارليف	٣	١٢،٥٠
٢	حرب ٦ أكتوبر	٤	١٦،٦٧
٣	شعار محافظة الدقهلية	٤	١٦،٦٧
٤	وطن	٤	١٦،٦٧
٥	علم	٣	١٢،٥٠
٦	جيش	٣	١٢،٥٠
٧	جندي	٣	١٢،٥٠
المجموع الكلي		٢٤ سؤالاً	١٠٠%

٣) تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح أسئلة اختبار المفاهيم التاريخية المصور؛ بحيث تُعطى الطفلة أو الطفل درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وتُعطى الطفلة أو الطفل(صفر) للإجابة الخاطئة.

٤) التحقق من صدق الاختبار(الصدق الظاهري):

تم حساب الصدق بالطرق الآتية:

الصدق الظاهري:

هذا النوع من الصدق يعنى عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه، وقد تحقق الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين،والمختصين في مجال العلوم الأساسية،وطرق تعليم الطفل،للحكم على صلاحية الفقرات،والتعرف على آرائهم حول:

١) مدى وضوح أسئلة الاختبار.

٢) مدى انتماء أسئلة الاختبار الفرعية لكل مفهوم رئيس متضمن بالاختبار.

٣) سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.

وقد أجمع السادة المحكمين على مناسبة الاختبار لأطفال الروضة.

صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحيانًا صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي،وقد تحقق الباحث من مؤشرات هذا الصدق باحتساب القوة التمييزية للفقرات،إضافة الى احتساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

٥) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على المجموعة الاستطلاعية(غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من(٢٠) طفلاً بروضة خالد بن وليد التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية؛ وذلك بهدف:

أ- حساب صدق الاختبار.

ب- حساب ثبات الاختبار.

ج-حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.

د- حساب زمن الإجابة عن الاختبار.

وفيما يلي تفصيلا لذلك:

أ- حساب صدق اختبار المفاهيم التاريخية المصورالتجانس الداخلي:

تم حساب الصدق لاختبار المفاهيم التاريخية المصور،بحساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية لكل مفهوم رئيس؛ وذلك كما يوضحه جدول(٦)الآتي:

جدول(٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مفهوم رئيس

المفهوم الرئيس	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المفهوم الرئيس	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	١	**٠،٩٦٤			١٦	**٠،٨٥٦	
خط	٢	**٠،٨٨٥		علم	١٧	**٠،٧٧٨	
بارليف	٣	**٠،٩٣١			١٨	**٠،٩٣٤	
	٤	**٠،٨٩٧			١٩	**٠،٨١٨	
حرب	٥	**٠،٥٨٥	٠،٠١	جيش	٢٠	**٠،٧٤٣	٠،٠١
٦ أكتوبر	٦	**٠،٨٩٧			٢١	**٠،٩٣٦	
	٧	**٠،٩٤٢			٢٢	**٠،٩٣٨	
	٨	**٠،٩٧٣		جندي	٢٣	**٠،٩٦٧	
شعار	٩	**٠،٤٧٧			٢٤	**٠،٩٠٩	
محافظة	١٠	**٠،٥٣١					
الدقهلية	١١	**٠،٦٠٦					
	١٢	**٠،٩٠١					
وطن	١٣	**٠،٨٦٦					
	١٤	**٠،٩٠٨					
	١٥	**٠،٩٦٩					

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين(٠،٤٧٧ - ٠،٩٧٣) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠،٠١، وبالآتي فإن أسئلة الاختبار تتجه لقياس درجة كل مفهوم تاريخي رئيس من المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية المصور.

ولتحديد مدى اتساق درجات المفاهيم التاريخية الرئيسة، والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم التاريخية المصور،تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيس، والدرجة الكلية للاختبار،ويوضح الجدول(٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيس،والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم التاريخية المصور:

جدول(٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيس مع الدرجة الكلية للاختبار

المفاهيم التاريخية الرئيسة	معامل ارتباط المفهوم الرئيس بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
خط بارليف	**٠،٧٠٧	٠،٠١
حرب ٦ أكتوبر	**٠،٨٣٢	٠،٠١
شعار محافظة الدقهلية	**٠،٦٩٨	٠،٠١
وطن	**٠،٤٨٧	٠،٠١
علم	**٠،٥٢٦	٠،٠١
جيش	**٠،٨١٦	٠،٠١
جندي	**٠،٨٩٣	٠،٠١

(**): دال عند ٠،٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين(٠،٤٨٧ - ٠،٨٩٣)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠،٠١، وبذلك يكون اختبار المفاهيم التاريخية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢) حساب الثبات لاختبار المفاهيم التاريخية المصور:

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف،وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لاختبار المفاهيم التاريخية المصور،وهي كما يلى:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذى يوضحه جدول(٨) الآتي:

جدول(٨)

معامل ثبات(ألفا كرونباخ) لاختبار المفاهيم التاريخية المصور

المفاهيم التاريخية الرئيسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
خط بارليف	٣	١،٧٠	١،٢٦	١،٥٩	٠،٧٧٥
حرب ٦ أكتوبر	٤	٢،٩٠	١،٥٢	٢،٣١	٠،٨٥٢
شعار محافظة الدقهلية	٤	٢،٤٠	١،٧٦	٣،٠٩	٠،٩١٢
وطن	٤	٢،٩٠	١،٦٥	٢،٧٣	٠،٩٢٩
علم	٣	١،٥٠	١،٣٢	١،٧٤	٠،٨١٨
جيش	٣	١،٥٥	١،٣٢	١،٧٣	٠،٨١٩
جندي	٣	١،٦٠	١،٤٣	٢،٠٤	٠،٩٣٢
الاختبار ككل	٢٤	١٤،٧٥	٥،٤٠	٥،٤٠	٠،٨٣٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة(ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين(٠،٧٧٥ – ٠،٩٣٢) أما بالنسبة للاختبار ككل فقد بلغت(٠،٨٣٩) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

٣) حساب معاملات السهولة الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المفاهيم التاريخية:

إن الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة* لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة؛ والتي يبلغ معامل سهولتها ٩, ٠ فأكثر، والمفردات المتناهية في الصعوبة، والتي يبلغ معامل صعوبتها فأقل ١, ٠(فؤاد البهي السيد،١٩٧٩، ٦٣٨)، وذلك في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للاختبار.

وبحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات اختبار المفاهيم التاريخية، وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ(٠،٤٥) في المفردة(٢٤)، وأن أكبر معامل سهولة(٠،٦٥) في المفردة(١)، وهذه النتائج في حدود المسموح به لقبول المفردة، وتضمينها في الاختبار(فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٦٣٩).

والهدف من حساب معامل التمييز لمفردات اختبار المفاهيم التاريخية، هو" تعّرف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار علي التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وقد تم حساب قدرة المفردة علي التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز المفردة*؛ حيث" تعتبر قدرة المفردة غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن ٢ , ٠"(رجاء أبوعلام، ٢٠١٤: ٦٤٦)؛ وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وُجد أنها تتراوح بين(٠،٤٦ – ٠،٥٠) وهى في حدود المدى المعقول؛ فالحد الأدنى لمعامل التمييز في الاختبار الجيد(٠,٢).

جدول(٩)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم التاريخية

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
معامل السهولة	٠،٦٥	٠،٦٥	٠،٦٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٥	٠،٦٥	٠،٥٥
معامل الصعوبة	٠،٣٥	٠،٣٥	٠،٤٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٤٥	٠،٣٥	٠،٤٥
معامل التمييز	٠،٤٨	٠،٤٨	٠،٤٩	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٤٨	٠،٥٠
رقم المفردة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
معامل السهولة	٠،٥٥	٠،٥٥	٠،٦٠	٠،٦٥	٠،٦٥	٠،٧٠	٠،٦٠	٠،٥٠
معامل الصعوبة	٠،٤٥	٠،٤٥	٠،٤٠	٠،٣٥	٠،٣٥	٠،٣٠	٠،٤٠	٠،٥٠
معامل التمييز	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٤٩	٠،٤٨	٠،٤٨	٠،٤٦	٠،٤٩	٠،٥٠
رقم المفردة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل السهولة	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٥	٠،٦٠	٠،٥٥	٠،٤٥
معامل الصعوبة	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٤٥	٠،٤٠	٠،٤٥	٠،٥٥
معامل التمييز	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٤٩	٠،٥٠	٠،٥٠

* معامل السهولة =(عدد الإجابات الصحيحة)/(عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة)،معامل الصعوبة =(١ – معامل السهولة).

* معامل تمييز المفردة = الجذر التربيعي (معامل سهولتها × معامل صعوبتها).

١) تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار المفاهيم التاريخية المصور:
تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:
- مجموع الأزمنة = ٥٠٠ دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٢٠ طفلاً وطفلة.
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار =(٥٠٠ / ٢٠) + ٥ = ٣٠ دقيقة.
يتضح – مما سبق-أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور هو(٣٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين(القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم التاريخية المصور على مجموعة البحث الأساسية*.
وبذلك أصبح اختبار المفاهيم التاريخية المصور في صورته النهائية* صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثالثاً:إعداد استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية:
للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو:
ما استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية لتنمية المفاهيم التاريخية؟
تم القيام بالإجراءات الآتية:

١)تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة:
تم إعداد الاستراتيجية المقترحة في ضوء الأسس الآتية:
أ) قائمة المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة(تم إعدادها مسبقاً).
ب) الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد الاستراتيجية.
ج)روعي عند إعداد الاستراتيجية مدى واقعيتها، ومتطلبات تنفيذها بدرجة ممكنة من حيث الزمن والإمكانات المتاحة لتنفيذها.
د) مراعاة المرونة الكافية عند إعداد الأنشطة القائمة عل استراتيجية السرد القصصي بإدخال التعديلات اللازمة لتواكب خصائص أطفال الروضة.
ه) التنوع في الوسائل، القصص التعليمية، الشخصيات التراثية والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ الاستراتيجية حتى يتحقق الهدف منها.

٢) تحديد الهدف العام للاستراتيجية المقترحة:
تم تحديد الهدف الرئيس لاستراتيجية السرد القصصي المقترحة وهو تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة من خلال الشخصيات التراثية.

٣) تحديد الأهداف الخاصة(السلوكية) للاستراتيجية المقترحة:
يتفرع من الهدف العام للاستراتيجية الأهداف الآتية:
- يتعرف الطفل مفهوم"خط بارليف".
- يتعرف الطفل"حرب ٦ أكتوبر".
- يحدد الطفل أهمية"حرب ٦أكتوبر"
- يميز الطفل الشخصيات التراثية المؤثرة في"حرب ٦أكتوبر".
- يتعرف الطفل" شعار محافظة الدقهلية".
- يشعر الطفل بقيمة"الوطن" لدى أطفال الروضة.
- يدافع الطفل عن وطنه.
- يميز الطفل مفهوم كلمة"علم".
- يتعرف الطفل مفهوم" جيش".
- يميز الطفل وظائف" الجندي" في خدمة وطنه.

٤) محتوى الاستراتيجية المقترحة:

* ملحق (٣) :الصورة النهائية لاختبار المفاهيم التاريخية المصور .

تم تحديد محتوى الاستراتيجية المقترحة في صورة قصص تعليمية قائمة على الشخصيات التراثية بالاستعانة بقائمة المفاهيم التاريخية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التي تناولت المفاهيم التاريخية،وهى كالآتي:دراسة عبد الله النعيمات(٢٠٠٨)،دراسة مايسة حلس(٢٠١٠)،دراسة أسماء عبد الواحد(٢٠١٢)، دراسة عادل الشاذلي(٢٠١٦)،دراسة فراس الحسني(٢٠١٧)وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للاستراتيجية المقترحة المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة وتدريبات متنوعة.

٥) الأدوات والوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم(الباحث) في الموقف التعليمي بغرض تبسيط المعارف والحقائق والأفكار للمتعلمين؛ومن الأدوات والوسائل التي استخدمت في البرنامج الحالي البطاقات التعليمية،والقصص المصورة بأحجامها المختلفة بما يناسب خصائص طفل الروضة.

٦) مكونات الاستراتيجية المقترحة:

- مقدمة
- الأهداف العامة للاستراتيجية.
- الأهداف الخاصة للاستراتيجية.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ الاستراتيجية.
- الأنشطة القصصية التراثية المستخدمة في تنفيذ الاستراتيجية.
- الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.
- أنشطة الاستراتيجية وعددها(٢٤) نشاطًا، وكل نشاط يتكون من اسم القصة، الأهداف، الاستراتيجية المقترحة، عرض النشاط، التقويم.

٧) عرض الاستراتيجية المقترحة* على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة الاستراتيجية بصورتها الأولية، تم عرضه على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص علوم أساسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول الاستراتيجية من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً، وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم، وأصبحت استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصيات التراثية في صورته النهائية* تتكون من(٧) مفاهيم تاريخية رئيسة،(٢٤) نشاطًا قصصيًا تراثيًا كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول(١٠)

عدد الأنشطة القصصية التراثية في الاستراتيجية القصصي المقترحة

م	المفهوم الرئيس	عدد الأنشطة القصصية التراثية
١	خط بارليف	٣
٢	حرب ٦ أكتوبر	٤
٣	شعار محافظة الدقهلية	٤
٤	وطن	٤
٥	علم	٣
٦	جيش	٣
٧	جندي	٣
مج	٧	٢٤

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:ما استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية لتنمية المفاهيم التاريخية؟

* ملحق (٤):استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

رابعاً:منهج الدراسة:

اعتمد الدراسة الحالية على منهجين بحثيين هما:

أ. **الوصفي التحليلي:**الذي تمثل في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.

ب. **التجريبي:**الذي تمثل في التصميم التجريبي لاستخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة،عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:

- **المجموعة التجريبية**:وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لها باستخدام استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية.
- **المجموعة الضابطة**: وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة.

خامساً:التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، خلال مجموعة من أطفال الروضة؛ مُقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية أُستخدم معها استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية، والأخرى ضابطة أُستخدم معها الطريقة المعتادة في تدريس المفاهيم التاريخية خالد بن الوليد حي غرب المنصورة، وتضمّن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات الآتية:

- **المتغير المستقل**:ويتمثل في استخدام استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائمة على الشخصية التراثية في تدريس بعض المفاهيم التاريخية / الفصل الدراسي الثاني(٢٠١٨/ ٢٠١٩) للأطفال بروضة خالد بن الوليد التابعة لإدارة غرب المنصورة.
- **المتغير التابع:**وتتمثل في بعض المفاهيم التاريخية في عصر الدولة الحديث وهي(خط بارليف، حرب ٦ أكتوبر، شعار محافظة الدقهلية،وطن،علم،جيش،جندي)؛والشكل(١)يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة:

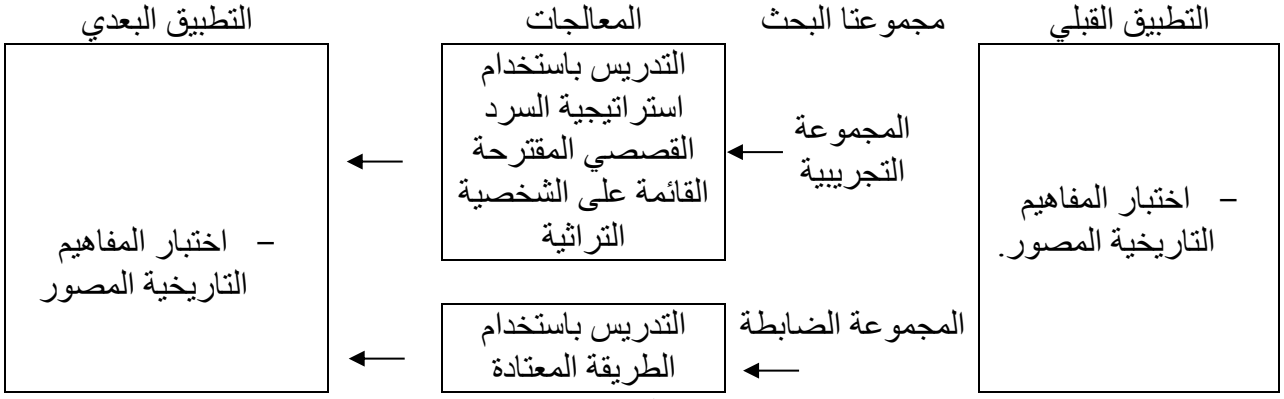

شكل(١)

التصميم التجريبي للبحث

سادساً:إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات الآتية:

١) قامت الباحثة -بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث بصورتها النهائية- باستئذان إدارة الكلية لمخاطبة مديرية التربية والتعليم في محافظة الدقهلية؛ وذلك لتسهيل مهمة تطبيق أداة البحث"اختبار المفاهيم التاريخية المصور" والحصول على خطاب الموافقة بالتطبيق* على عينة البحث.

٢) قامت الباحثة لقاء وجلسات مع معلمة رياض الأطفال لتوضيح الغرض من الدراسة، ثم طمأنة معلمة رياض الأطفال على سرية المعلومات وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي من قبل الباحثة.

٣) قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث(٦٠) طفلة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددهم(٣٠) طفل وطفلة والأخرى ضابطة وعددهم(٣٠) طفل وطفلة بروضة(خالد بن الوليد التابعة لإدارة غرب المنصورة بطريقة عشوائية.

٤) قامت المعلمة بتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على المجموعتين التجريبية والضابطة فردياً؛ وذلك قبل البدء بتطبيق الاستراتيجية على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وفيما يلي تفصيل لذلك:

---

* ملحق (٥):خطاب الموافقة بالتطبيق على عينة البحث.

- **التأكد من تكافؤ المجموعتين في اختبار المفاهيم التاريخية المصور:**

استخدمت الباحثة معادلة"ت"لمجموعتين غير مرتبطتين؛لبحث دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة)في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية المصور والدرجة الكلية قبلياً، وجدول(١١) يوضح تلك النتائج:

جدول(١١)

قيم"ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في المفاهيم التاريخية الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية المصور والدرجة الكلية قبلياً

المفاهيم الرئيسة	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم"ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
خط	تجريبية	٣٠	١،٦٠	٠،٩٧	٥٨	٠،٢٦٦	٠،٧٩١	غير دالة
بارليف	ضابطة	٣٠	١،٥٣	٠،٩٧				
حرب	تجريبية	٣٠	٢،٣٣	١،١٢	٥٨	٠،١١١	٠،٩١٢	غير دالة
٦ أكتوبر	ضابطة	٣٠	٢،٣٠	١،٢١				
شعار محافظة	تجريبية	٣٠	٢،١٣	٠،٩٤	٥٨	٠،٨٤٠	٠،٤٠٤	غير دالة
الدقهلية	ضابطة	٣٠	١،٩٣	٠،٩١				
وطن	تجريبية	٣٠	٢،٢٣	١،١٧	٥٨	٠،٢١٥	٠،٨٣٠	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢،١٧	١،٢٣				
علم	تجريبية	٣٠	١،٦٧	٠،٨٤	٥٨	٠،٣٠٤	٠،٧٦٢	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١،٦٠	٠،٨٦				
جيش	تجريبية	٣٠	١،٥٧	٠،٧٧	٥٨	٠،٦٣٢	٠،٥٣٠	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١،٤٣	٠،٨٦				
جندي	تجريبية	٣٠	١،٧٠	٠،٩٥	٥٨	٠،٢٦٩	٠،٧٨٩	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١،٦٣	٠،٩٦				
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	١٣،٢٣	٢،١٣	٥٨	١،١٩٩	٠،٢٣٥	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٢،٦٠	١،٩٦				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة)في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية وهى(خط بارليف، حرب ٦ أكتوبر، شعار محافظة الدقهلية، وطن،علم،جيش،جندي)والدرجة الكلية للاختبار؛حيث جاءت جميع قيم"ت"المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث"ت" الجدولية(عند مستوى ٠،٠١)ودرجات حرية(٥٨)=(١،٩٨)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار المفاهيم التاريخية القبلي.

٥) قامت المعلمة بتطبيق الاستراتيجية القصصي القائم على الشخصية التراثية على(المجموعة التجريبية) بواقع ٣ جلسات كل أسبوع، واستغرق تطبيق الاستراتيجية جلستين لمدة ٨ أسابيع(شهرين)كما تم تقديم أنشطة قصصية قائمة على الشخصية التراثية وهذه المرحلة مهمة؛ لأنها تُعد مؤشراً لمدى فهمهم للمفاهيم التاريخية وما جاء بها من مضمون،كما أنها فرصة لتنمية قدرتهم على اكتساب المفاهيم التاريخية، من خلال:

-إجابة المعلمة على الأسئلة التي يطرحونها.

-إجابة الأطفال أنفسهم على الأسئلة التي تطرحها المعلمة.

-إجابة الأطفال على الأسئلة التي يطرحها زملاؤهم.

-تحديد الأطفال الدروس المستفادة من الشخصية التراثية.

-تمثيل الأطفال للشخصية التراثية.

-إعادة سرد الأطفال للمفاهيم التاريخية من خلال تقمص بعض الشخصيات التراثية.

-التعبير عن المفهوم التاريخي بأشكال فنية أخرى مثل: الرسم، التشكيل، الطباعة.

٦) بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية على(المجموعة التجريبية) قامت مباشرة بتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على المجموعتين(التجريبية والضابطة).

٧) تم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سابعاً:الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.21 ؛ حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

١) معادلة بيرسون لحساب" التجانس الداخلي" لاختبار المفاهيم التاريخية المصور.
٢) معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لاختبار المفاهيم التاريخية المصور.
٣) معادلات لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم التاريخية المصور.
٤) معادلة" ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة) لاختبار المفاهيم التاريخية المصور.
٥) معادلة"ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين(القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم التاريخية المصور.
٦) معادلة(η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية المفاهيم التاريخية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين(التجريبية والضابطة)،وذلك بهدف تحديد فاعلية استراتيجية السرد القصصي المقترحة القائم على الشخصية التراثية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الاحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث(٦٠) طفلاً من أطفال رياض الأطفال(٣٠ تجريبية،٣٠ ضابطة)،وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين،لتعرف دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية المصور، وحساب قيمة(η^2)كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة($\alpha \leq$ ٠،٠٥ كمستوى مقبول للدلالة الاحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة في إجراء عملية التحليل الإحصائي على برنامج Spss؛ وفيما يلى عرض تفصيلي لهذه النتائج:

▪ النتائج الخاصة باختبار المفاهيم التاريخية المصور:

للإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث وهو:
ما أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة؟
وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية
استخدمت الباحثة معادلة"ت"لمجموعتين غير مرتبطتين؛لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة)في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية المصور والدرجة الكلية بعدياً، وجدول(١٢) يوضح تلك النتائج:

جدول(١٢)

قيم"ت"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين(التجريبية والضابطة) في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية بعدياً

المفاهيم الرئيسة	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم"ت"	مستوى الدلالة
خط	تجريبية	٣٠	٣	٠	٥٨	٧،٣٩	دالة
بارليف	ضابطة	٣٠	١،٦٠	١،٠٤			
حرب	تجريبية	٣٠	٤	٠	٥٨	٨،١٥	دالة
٦ أكتوبر	ضابطة	٣٠	٢،٣٧	١،١٠			
شعار محافظة	تجريبية	٣٠	٣،٧٧	٠،٥٧	٥٨	٩،٠٢	دالة
الدقهلية	ضابطة	٣٠	٢	٠،٩١			
وطن	تجريبية	٣٠	٣،٩٧	٠،١٨	٥٨	٨،٤٨	دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٢٣	١،١٠			
علم	تجريبية	٣٠	٣	٠	٥٨	٦،٥٠	دالة
	ضابطة	٣٠	١،٧٧	١،٠٤			
جيش	تجريبية	٣٠	٢،٩٣	٠،٢٥	٥٨	٨،٩٦	دالة
	ضابطة	٣٠	١،٤٧	٠،٨٦			
جندي	تجريبية	٣٠	٣	٠	٥٨	٨،٣٨	دالة
	ضابطة	٣٠	١،٧٣	٠،٨٣			
الاختبار	تجريبية	٣٠	٢٣،٦٧	٠،٧١	٥٨	١٤،١٢	دالة
ككل	ضابطة	٣٠	١٣،١٧	٤،٠١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في المفاهيم التاريخية المتضمنة باختبار المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع" ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث"ت" الجدولية عند مستوى(٠،٠١) ودرجات حرية(٥٨) =(١،٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية.

ويوضح الشكل الآتي(شكل٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل وفى مفاهيمه الرئيسة:

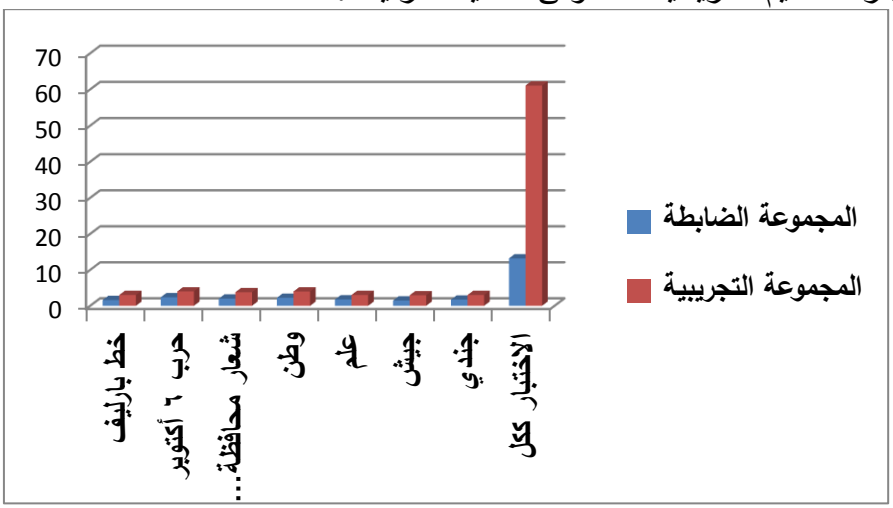

شكل(٢)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ومفاهيمه الرئيسة

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين(التجريبية والضابطة)في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير الفرض الأول:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

هذا يشير إلى أثر استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة،ويتضح هذا من خلال الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق استراتيجية السرد القصصي.

نجد في مفهوم"خط باريف" كان هناك تحسن واضح في متوسط درجات الأطفال من(١،٦٠) ضابطة إلى(٣) تجريبية، وهذا يرجع إلى استجابة الأطفال للبرامج القصصي وإعجابهم بالشخصيات التراثية والتجاوب مع المعلمة وفهمهم للمفهوم التاريخي المقُدم، أما مفهوم"حرب ٦ أكتوبر" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(٢،٣٧) ضابطة إلى(٤) تجريبية أي أن الفرق بينهم(١،٦٣) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة.

وفي مفهوم" شعار محافظة الدقهلية" كان هناك تحسن واضح في متوسط درجات الأطفال من(٢) ضابطة إلى(٣،٧٧) تجريبية، أي أن الفرق بينهم(١،٧٧) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة وهذا يدل على أن الاستراتيجية القصصي القائم على الشخصية التراثية كان له دور كبير في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، أما مفهوم"وطن" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(٢،٢٣) ضابطة إلى(٣،٩٧) تجريبية أي أن الفرق بينهم(١،٧٤) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة.

ومفهوم" علم"كان هناك تحسن واضح في متوسط درجات الأطفال من(١،٧٧) ضابطة إلى(٣) تجريبية، أي أن الفرق بينهم(١،٢٣) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة وهذا يدل على أن الاستراتيجية القصصي القائم على الشخصية التراثية كان له دور كبير في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، أما مفهوم"جيش" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(١،٤٧) ضابطة إلى(٢،٩٣) تجريبية أي أن الفرق بينهم(١،٤٦) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة، كما أن مفهوم"جندي" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(١،٧٣) ضابطة إلى(٣) تجريبية أي أن الفرق بينهم(١،٢٣) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة.

وفي الدرجة الكلية للاختبار كان هناك تحسن مرتفع في متوسط درجات الأطفال من(١٣،١٧) ضابطة إلى(٢٣،٦٧) تجريبية، أي أن الفرق بينهم(١٠،٥٠) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة وهذا يدل على أن استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية كان له دورا كبيرا في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، ويرجع هذا إلى أن الشخصيات التراثية لها دور كبير في حياة الأطفال، وارتباط تلك المفاهيم التاريخية بالشخصيات التراثية المقدمة كان له دوراً مهماً في اكتساب الأطفال لها، مما أسهم في تفوق الاستراتيجية القصصي القائم علي الشخصيات التراثية عن الطريقة التقليدية في التدريس وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والكتابات في نتائجها وتوصياتها وأهدافها، في أن الإعداد الجيد للاستراتيجيات المقترحة والقائمة على ما يحبه الأطفال سواء صورة، أو قصة، أو أداة، أو شخصية...إلخ، يعمل على تنمية المفاهيم التاريخية لدى الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة كل من:

دراسة أسماء عبد الواحد(٢٠١٢) التي استخدمت برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، ودراسة محمود بني فارس(٢٠١٣) التي استخدمت خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، دراسة سعيد موسى(٢٠١٤) التي استخدمت برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته، دراسة هبه إبراهيم(٢٠١٦) التي استخدمت برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني، دراسة هايدي العايدي(٢٠١٦) التي استخدمت برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، ودراسة فراس الحسني(٢٠١٧) التي استخدمت استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، ودراسة منصور المنسي(٢٠١٧) التي استخدمت المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة شاكر جاسم(٢٠١٨) التي استخدمت نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، دراسة علي عبد الوهاب(٢٠١٩) التي استخدمت القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، دراسة راندا المنير(٢٠١٩) التي استخدمت برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى أطفال الروضةودراسة إبراهيم رزق(٢٠٢٠) التى استخدمت الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسة هالة حجازي(٢٠٢٠) التي استخدمت برنامج قائم على الأنشطة المكتبية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة.

- **مقارنة نتائج التطبيق البعدي بالقبلي للمجموعة التجريبية في نتائج اختبار المفاهيم التاريخية:**

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي.

استخدمت الباحثة معادلة"ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين(القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية المصور والدرجة الكلية، والجدول الآتي(جدول ١٣) يوضح تلك النتائج:

جدول(١٣)

قيم"ت"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين(القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية

المفاهيم الرئيسة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم"ت"	مستوى الدلالة
خط	بعدي	٣٠	٣	٠	٢٩	٧،٩٢	دالة
باراليف	قبلي	٣٠	١،٦٠	٠،٩٧			
حرب	بعدي	٣٠	٤	٠	٢٩	٨،١٢	دالة
٦ أكتوبر	قبلي	٣٠	٢،٣٣	١،١٢			
شعار محافظة	بعدي	٣٠	٣،٧٧	٠،٥٧	٢٩	٨،١٥	دالة
الدقهلية	قبلي	٣٠	٢	٠،٩٤			
وطن	بعدي	٣٠	٣،٩٧	٠،١٨	٢٩	٨،٥٤	دالة
	قبلي	٣٠	٢،٢٣	١،١٧			
علم	بعدي	٣٠	٣	٠	٢٩	٨،٦٥	دالة
	قبلي	٣٠	١،٦٧	٠،٨٤			
جيش	بعدي	٣٠	٢،٩٣	٠،٢٥	٢٩	٨،٤١	دالة
	قبلي	٣٠	١،٥٧	٠،٧٧			
جندي	بعدي	٣٠	٣	٠	٢٩	٧،٦٤	دالة
	قبلي	٣٠	١،٦٠	١			
الاختبار	بعدي	٣٠	٢٣،٦٧	٠،٧١	٢٩	٢٦،٣١	دالة
ككل	قبلي	٣٠	١٣،١٣	٢،١٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين(القبلي، والبعدي) في

المجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم"ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث"ت" الجدولية عند مستوى(٠،٠١) ودرجات حرية(٢٩) =(٢،٠٤٥) مما يعنى حدوث نمو في المفاهيم التاريخية لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل الآتي(شكل٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم التاريخية ككل وفى مفاهيمه الرئيسة:

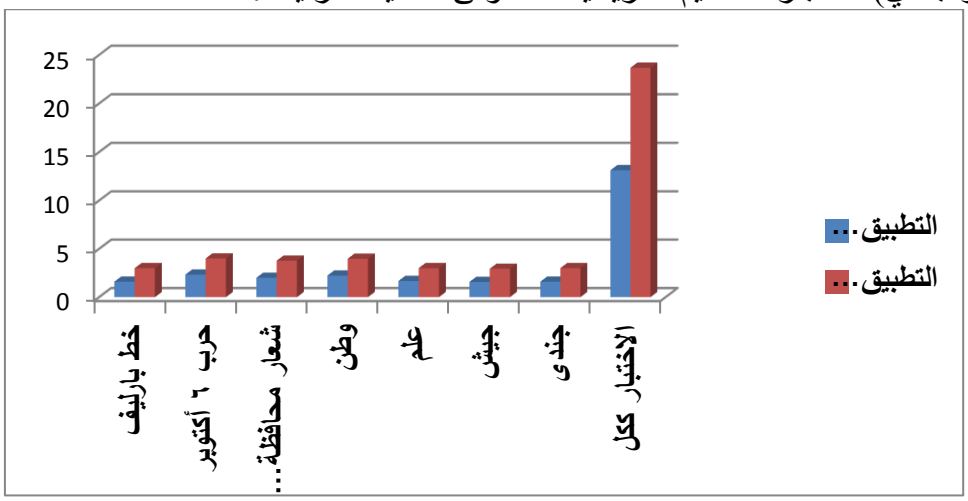

شكل(٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين(القبلى، والبعدى) لاختبار المفاهيم التاريخية ككل

وفى ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي.

تفسير الفرض الثاني:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي)لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي."

وهذا يشير إلى دور استراتيجية السرد القصصي القائمة على الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة،ويتضح هذا من خلال الفروق بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي بعد تطبيق استراتيجية السرد القصصي.

نجد في مفهوم"خط بارليف"كان هناك تحسن واضح في متوسط درجات الأطفال من(١،٦٠) قبلي إلى(٣) بعدي، وهذا يرجع إلى استجابة الأطفال للاستراتيجية القصصي وإعجابهم بالشخصيات التراثية والتجاوب مع المعلمة وفهمهم للمفهوم التاريخي المقُدم، أما مفهوم"حرب ٦ أكتوبر" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(٢،٣٣) قبلي إلى(٤) بعدي أي أن الفرق بينهم(١،٦٧) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة.

وفي مفهوم"شعار محافظة الدقهلية" كان هناك تحسن واضح في متوسط درجات الأطفال من(٢) قبلي إلى(٣،٧٧) بعدي، أي أن الفرق بينهم(١،٧٧) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة وهذا يدل على أن الاستراتيجية القصصي القائم على الشخصية التراثية كان له دورا كبيرا في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، أما مفهوم"وطن" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(٢،٢٣) قبلي إلى(٣،٩٧) بعدي أي أن الفرق بينهم(١،٧٤) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة.

ومفهوم"علم"كان هناك تحسن واضح في متوسط درجات الأطفال من(١،٦٧) قبلي إلى(٣) بعدي، أي أن الفرق بينهم(١،٣٣) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة وهذا يدل على أن استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية كان لها دورا كبيرا في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، أما مفهوم"جيش" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(١،٥٧) قبلي إلى(٢،٩٣) بعدي أي أن الفرق بينهم(١،٣٦) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة، كما أن مفهوم"جندي" فنجد أن متوسط درجات الأطفال من(١،٦٠) قبلي إلى(٣) بعدي أي أن الفرق بينهم(١،٢٣) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة.

وفي الدرجة الكلية للاختبار كان هناك تحسن مرتفع متوسط درجات الأطفال من(١٣،١٣) قبلي إلى(٢٣،٦٧) بعدي، أي أن الفرق بينهم(١٠،٥٤) بمستوى دلالة(٠،٠١) أي أنها دالة وهذا يدل على أن استراتيجية السرد القصصي القائمة على

الشخصية التراثية كان لها دورا كبيرا في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، ويرجع هذا إلى أن الشخصيات التراثية لها دور كبير في حياة الأطفال، وارتباط تلك المفاهيم التاريخية بالشخصيات التراثية المقدمة كان له دوراً مهماً في اكتساب الأطفال لها، مما أسهم في تفوق الاستراتيجية القصصي القائم علي الشخصيات التراثية عن الطريقة التقليدية في التدريس، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والكتابات في نتائجها وتوصياتها وأهدافها(كما أوضحت الباحثة سابقا)ن ومنها دراسة كل من:

دراسة أسماء عبد الواحد(٢٠١٢) التي استخدمت برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، ودراسة محمود بني فارس(٢٠١٣) التي استخدمت خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، دراسة سعيد موسى(٢٠١٤) التي استخدمت برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته، دراسة هبه إبراهيم(٢٠١٦) التي استخدمت برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني، دراسة هايدى العايدي(٢٠١٦) التي استخدمت برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، ودراسة فراس الحسني(٢٠١٧) التي استخدمت استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، ودراسة منصور المنسي(٢٠١٧) التي استخدمت المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة شاكر جاسم(٢٠١٨) التي استخدمت نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، دراسة علي عبد الوهاب(٢٠١٩) التي استخدمت القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، دراسة راندا المنير(٢٠١٩) التي استخدمت برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى أطفال الروضة، ودراسة إبراهيم رزق(٢٠٢٠) التى استخدمت الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسة هالة حجازي(٢٠٢٠) التي استخدمت برنامج قائم على الأنشطة المكتبية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة.

- **فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم التاريخية(حجم التأثير):**

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم التاريخية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة(η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مفهوم رئيس من مفاهيم اختبار المفاهيم التاريخية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم"ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين(القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(١٤)

قيم(η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية

المفاهيم الرئيسة	قيم"ت"	η^2	حجم التأثير
خط بارليف	٧،٩٢	٠،٦٨	كبير
حرب ٦ أكتوبر	٨،١٢	٠،٦٩	كبير
شعار محافظة الدقهلية	٨،١٥	٠،٧٠	كبير
وطن	٨،٥٤	٠،٧٢	كبير
علم	٨،٦٥	٠،٧٢	كبير
جيش	٨،٤١	٠،٧١	كبير
جندي	٧،٦٤	٠،٦٧	كبير
الاختبار ككل	٢٦،٣١	٠،٩٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين(٠،٦٧، ٠،٧٢) للمفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية، وبلغت قيمتها(٠،٩٣) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم فى التباين الحادث فى المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية بنسبة ٩٣%، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم التاريخية لدى المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من تفسيرات توصي بالآتي:

١. الاستفادة من الاستراتيجية في مجال تربية الطفل لكل من: المعلمات، والسادة القائمين على التطوير، ووضع المعايير الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

٢. ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال بعض نتائج الدراسات البحثية، وتدريبهم باستمرار على كيفية توظيف النشاط القصصي، ومقدمات بناء النشاط القصصي داخل الروضة.

٣. ضرورة الاهتمام بمقومات بناء القصة للطفل، والاستعارة منها وبخاصة الشخصيات لما لها من دور مهم لسردها للطفل.

٤. التنوع من قبل الدارسين والمعلمات في طرق سرد القصص للأطفال والاستعارة من الاستراتيجيات.

٥. تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول المفاهيم التاريخية والعصور المختلفة لهذه المفاهيم وكيفية إكسابها وتقديمها للطفل في الروضة.

٦. ضرورة تنمية بعض المفاهيم التي تساعد وتنمى لدى الطفل مفاهيم حب الوطن، مثل:(الانتماء، الولاء، وغيرها)؛ لأنها السبيل لتقدم الشعوب من خلال معرفة الطفل بتاريخ وطنه.

البحوث المقترحة:

أسفرت الدراسة عن نقاط تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجادها فيما يلي:

١. برنامج تدريبي للمعلمات في رياض الأطفال قائم على استخدام القصة التراثية لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية.

٢. برنامج قائم على عنصر الزمان والمكان في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة باستخدام القصة التاريخية.

٣. استخدام الأنشطة القصصية الحركية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.

٤. فعالية برنامج مقترح في الأنشطة المتكاملة لإكساب طفل الروضة الثقافة التاريخية لوطنه.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الفتاح رزق إبراهيم(٢٠٢٠): فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. كلية التربية، جامعة العريش، مج(٣)، ع(٣)، يوليو ص ص(٤٩٨-٤٢٥).

٢. إسماعيل سعدي، جمال مجناح(٢٠١٦): **تقنيات توظيف التراث في قصص الأطفال"سلسلة كان يا ماكان أنموذجا"**، جامعة محمد بوضياف، الجزائر:
http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/5421

٣. أحمد حسين اللقاني(١٩٧٩): **اتجاهات في تدريس التاريخ**، عالم الكتب، القاهرة.

٤. أحمد زلط(٢٠٠٠): **معجم الطفولة**"مفاهيم لغوية ومصطلحية في ادب الطفل وتربيته وفنونه وثقافته"، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٥. إسلام محمد السباعي، سلوى على الجيار(٢٠١٩): الشخصية التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية"دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، ع(١٤)، يناير-يونيو، ص ص ١٧٣: ٢٤٠.

٦. أسماء إسماعيل أحمد عبد الواحد(٢٠١٢): فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٧. إمام مختار حميدة(٢٠٠٠): **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج٢، آراء الشرق، القاهرة.

٨. أماني عبد المنعم(٢٠١٤): برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في تصوير المعايير القويمة لرياض الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات النحوي التربوية، جامعة القاهرة.

٩. أماني سليمان داوود(٢٠١٨): **الأمثال العربية القديمة دراسة أسلوبية سردية حضارية**، دار الثقافة للنشر، لبنان.

١٠. أمل محمد أحمد(٢٠٠٠): استخدام بعض الوسائط التكنولوجية وأثره على إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الرياضية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١. أملى صادق ميخائيل(٢٠٠٩): فاعلية القصص التاريخية في إكساب طفل الروضة المعرفة بالتاريخ، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ع(٤٠)، النصف الأول للعام.

١٢. أميرة عمر عبد العاطي(٢٠١٢): فعالية برنامج تربوي في تنمية الذكاء البصري المكاني لطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٣. ثناء الضبع(٢٠٠٧): **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**، دار الفكر العربي، **القاهرة.**

١٤. جريدي سليم المنصوري(٢٠٠٠): الشخصية التراثية في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، **المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين**، ٥–٧ شعبان ١٤١٩، ج ٢، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٥. حامد عبد السلام زهران، رشدي أحمد طعيمه، محمد متولي قنديل، محمد عبد الرؤوف الشيخ، محمد لطفي جاد، لطفي عمارة مخلوف، عادل عز الدين الأشول، شايان عبد اللطيف أبو زنادة، امل عبد المحسن زكي(٢٠٠٧): **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهارات تدريسها وتقويمها**، درا المسيرة،عمان.

١٦. حامد طلافحة(٢٠١٠): **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها**، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن.

١٧. حسن عثمان(٢٠٠٠): **منهج البحث التاريخي**، ط٨، دار المعارف، القاهرة.

١٨. حنان محمد عبد الحليم نصار(٢٠١٢): فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع(١٠)، ج(٢)، إبريل، ص١٩٢.

١٩. حنان محمد نصار(٢٠٠٨): **اللون والصور في تعلم الطفل**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٠. خيري علي إبراهيم(١٩٩٦): **المواد الاجتماعية في مناهج التعليم"بين النظرية والتطبيق"**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢١. راندا عبد العليم أحمد المنير(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى أطفال الروضة، **المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠**، جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال، يوليو، ص ص(٤٢٧ – ٤٥٠).

٢٢. زينات يوسف دعنا(٢٠٠٩): **المفاهيم الرياضية ومهارات لطفل الروضة**، دار الفكر، الأردن.

٢٣. رجاء محمود أبو علام(٢٠١٤): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٩، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٢٤. سحر توفيق نسيم(٢٠٠٧): فعالية برنامج مقترح لتنمية معارف طفل الروضة السعودي بتاريخ بلاده واتجاهه نحوها، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٧٢.
٢٥. سعيد عبد العزيز(٢٠٠٧): **تعليم التفكير ومهاراته**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. سعيد عبد المعز علي موسى(٢٠٠٦): **القصة وأثرها في تربية الطفل**، عالم الكتب، القاهرة.
٢٧. (٢٠١٤): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، كلية التربية، يناير، مج(٢٠)، ع(١)، ص ص ٣٨٧: ٤٣٦.
٢٨. سلوى أبو بكر، نادية عبد العزيز(٢٠١١): **تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٩. شاكر جاسم(٢٠١٨): فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ع(٥٧)، ص ص(٥١٧-٤٩٣).
٣٠. صبحي حمدان أبو جلاله(٢٠٠١): **أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٣١. عادل إبراهيم عبد الله الشاذلي(٢٠١٦): أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، ع(١)، ص ص(١٨٠-٧٧).
٣٢. عبد الحميد النشواني وآخرون(١٩٩١): **علم النفس التربوي**، وزارة التربية والتعليم، مسقط.
٣٣. عبدالله محمد صياح النعيمات(٢٠٠٨): المفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا.
٣٤. عاطف محمد بدوي(٢٠٠٦): **علم التاريخ"جدواه، ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين النظرية والتطبيق"**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٣٥. علي أحمد الجمل(٢٠٠٥): **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**، عالم الكتب، القاهرة.
٣٦. علي جودة محمد عبدالوهاب(٢٠١٩): دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، جامعة بنها -كلية التربية النوعية، ع(٥)، أغسطس، ص ص(٣٦ – ٥٢).
٣٧. علي راشد(٢٠٠٦): **إثراء بيئة التعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٨. علي منصور(٢٠٠١): **التعلم ونظرياته**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية.
٣٩. غادة محمد أبو حجر(٢٠٠٣): بناء وحدة تاريخية للصف الثاني الإعدادي باستخدام الطرائف التاريخية لتنمية الفهم والميل نحو المادة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس
٤٠. فخري وستيد خضر(٢٠٠٦): **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار المسيرة، عمان – الأردن.
٤١. فراس سليم الحسني(٢٠١٧): أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، مج(٧)، ع(٤)، ص ص(٢٩ – ٥٥).
٤٢. فوزي أبو عودة(٢٠٠٤): إنَّماط تعليمية مختلفة **www.wpvschool.com**.
٤٣. فؤاد البهى السيد(١٩٧٩): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربى، القاهرة.
٤٤. كمال الدين حسين(٢٠٠٠): **مدخل في أدب الطفل**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٤٥. كمال الدين حسين(٢٠٠١): **مدخل في قصص وخفايا الأطفال**، مطبعة العمرانية، القاهرة.
٤٦. كمال الدين حسين(٢٠٠٢): **فن رواية القصة وقراءتها للأطفال وأمناء المكتبات برياض الأطفال والدارس الابتدائية** ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٤٧. كمال الدين حسين(٢٠٠٥): **مدخل في حكايات وقصص الأطفال، ط٧، كلية رياض الأطفال**، جامعة القاهرة.
٤٨. كمال الدين حسين(٢٠٠٧): **مدخل لفن قصص الأطفال**، ط٤، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
٤٩. مايسة يوسف حلس(٢٠١١): أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة، **رسالة ماجستير منشورة**، الجامعة الإسلامية غزة.
٥٠. مجدي خير الدين(٢٠٠٨): برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الولاء نحو الوطن لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، **المؤتمر العلمي الأول**، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٥١. محسن على عطية(٢٠٠٩): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، دار صفاء للطباعة، القاهرة

٥٢. محمد السيد حلاوة(٢٠٠٣): **الأدب القصصي للطفل"منظور اجتماعي نفسي"**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٥٣. محمد الطيطي(٢٠٠٤): البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم، دار الأمل، الأردن.
٥٤. محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح(١٩٩٩): **رياض الأطفال**، دار الفكر، عمان، الأردن.
٥٥. محمد عودة الريماوي(٢٠١٦): **نمو الطفل ورعايته**، دار العرب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٥٦. محمد محمد إبراهيم(٢٠٠٠): فاعلية دورة التعلم في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.
٥٧. محمد محمود الحيلة(٢٠٠١): **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
٥٨. محمد محمود الخوالدة(٢٠٠٤): **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، دار المسيرة، الأردن.
٥٩. مروة محمود الشناوي(٢٠١٧): توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، السعودية، ع٢٦، رقم ٣، ٢٩٦ – ٣٢٦.
٦٠. مروة محمد فتحى محمد الصعيدى(٢٠٠٧): فعالية الأنشطة المتحفية في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦١. مصري حنورة(٢٠٠٣): **الإبداع وتنميته من منظور تكاملي**، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦٢. منصور إبراهيم المنسي عبد الهادي(٢٠١٧): فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات في التعليم العالي**، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، ع(١٢)، يناير، ص ص(١٢٦-١٠٣).
٦٣. نادر أحمد عبد الخالق(٢٠١٠): **الشخصية الروائية بين على أحمد باكثير ونجيب الكيلاني"دراسة موضوعية وفنية"**، دار العلم والإيمان للنشر، القاهرة.
٦٤. نبهان حسون السعدون(٢٠١٤): **جماليات تشكيل الوصف في القصة القصيرة: قراءة تحليلية في المجموعات القصصية لهيثم بهنام بردى**، دار تموز للنشر، دمشق.
٦٥. ناتالي سمونيرون(٢٠٠٥): أنا ذاهب إلى المدرسة، **سلسلة تعليمية للأطفال مع صورة توضيحية**، دار منشورات وزارة الثقافة، سوريا.
٦٦. نجلاء السيد عبد الحكيم(٢٠١١): شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصص مقترح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والنحوي التربوية، جامعة القاهرة.
٦٧. هالة يحيى السيد حجازي(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ع(١١)، فبراير، ص ص(٨٩ – ١٠٠).
٦٨. هايدي بكري حسين العايدي(٢٠١٦): برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية**، مج(٧)، ع(٢٧)، ص ص(١٥٧ – ١٦٣).
٦٩. هبة حسن إبراهيم، ولاء محمد عطية(٢٠١٦): برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور ع٢٥، السنة٨، ص ص(١٧٠-٩٣).
٧٠. هدى محمد قناوي(٢٠١٤): **أدب الطفل وحاجاته، خصائصه ووظائفه في العملية التعليمية**، دار حنين للنشر، السعودية.
٧١. يوسف جعفر سعادة(١٩٩١): **دور القرارات الخارجية في تدريس التاريخ**، مركز الكتاب للنشر، معالم تربوية، القاهرة.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

72. Barbara, Dona(2009): Improving Teacher Commence Based Training Program For Beginning The Year, Vol(78), No.(22), P. 266.
73. Barbara Ellen.(2012): The Art of Storytelling"Reshaping and Preserning teadlions", Tribl college Journal of American Indian Higher education.
74. Carlson, J. S., Tiret, H. B., Bender, S. L., & Benson, L.(2011). The influence of group training in the Incredible Years Teacher Classroom Management Program on preschool teachers' classroom management strategies. Journal of Applied School Psychology, 27(2), 134-154.
75. Chick, Kay A.(2006): Fostering Student Collaboration Throght The Use For Histroical Acture Books Studieo.
76. Cohen, Lynn E.(2010):Exploring Cultural Heritage in a Kindergarten Classroom, NAFEYC Journal; 3(15).
77. Doug key(2009): Ancient World History WWW.bosqueschool.org.
78. Dylan Pritchett(1994): Storyteller U.S.A. John F. Kennedy Center for the Performing Arts Education, Edu.au, 06 pop dra 33.374 – 384 / 06193.pdf.
79. Fleer,Marilyn, Rabonbridie(2007): Constructing Cultural – Histroical Tools For Supporting Young Children Concept For Mation In early Literacy Eracy, Early Years an International of Research and Development, V 27. pp103.
80. Harris, Anna, Susan E. Kelly, and Sally Wyatt."Autobiologies on YouTube: narratives of direct-to-consumer genetic testing." *New Genetics and Society* 33.1(2014): 60-78.
81. Hannam, Fraser;(2015): Teaching Througt Narrative, faruman Public Policy online.
82. Jahn, M.(2002): 'Colorless Green Ideas Sleep Furiously: A Linguistic Test Case and Its Appropriations. *Literature and Linguistics: Approaches, Models and Applications: Studies in Honour of Jon Erickson. Ed. Marion Gymnich, Ansgar Nünning and Vera Nünning. Trier: Wissenschaftlicher Verlag Trier*, 47-60.
83. Kotaman, Huseyin(2019): Improct of Realistic and Non – Realistic Storybook character's on young children's Book listening comprehension Early Child Development and Care.
84. Lwin, S. M.(2016). It's story time!: Exploring the potential of multimodality in oral storytelling to support children's vocabulary learning. *Literacy*, *50*(2), 72-82.
85. Richard, A. Wilson(2007): Combining historical research and narrative inquiry to Great chronicles and narratives, the qualitative report.
86. Schwindt, Martha,Tegeler, Preschool Story Time:"Fun and Learning in The School Library source" school Library Monthly; Febrauary 2010, 261SSue6,P14 – 15, 2P.
87. Spencer, T. D., Kajian, M., Petersen, D. B., & Bilyk, N.(2013): Effects of an individualized narrative intervention on children's storytelling and comprehension skills. Journal of Early Intervention, 35(3), 243-269.
88. Stela rose Weinert(2000): Young children historical understanding the University of British Columbia.
89. Sung, Hui – Yun; Siray –Blatch Ford, John(2013): Exploring The Role Of Public Librarian In Supporting Intergenerational Literation In Supporting

Intergenerational Literates Throught TCT, Submitted to LFLA WIIC 2013, Singapore.
90. Wright, Cotherine Z;(2019): The Effect of StoryTelling at school on Children's oral and written language abilities and self – perception "Reading".
91. Yasar, Munevver and others(2012): canal and others: GEOGRAPHY EDUCACTION INPRESCHOOL PERIOD(English Source): Elctronic Journal Of Social Sciences; Vol. 11 Issue 39, P 75 -87.